300 ألف مصاب بالكوليرا في اليمن

«28

شهيد فلسطيني بزعم الدهس في الخليل

«29

خيانة قطر

ضربة قوية لـ «تنظيم الحمدين»

حقيقة تلفيق تنظيم الحمدين كذبة السجون السرية

علاقة قطر مع «حزب الله» لم تنقطع يوما

السعودية: الإجراءات موجهة إلى الحكومة القطرية لتصحيح مسارها

الدول الداعية لمكافحة الإرهاب:

الوثائق تؤكد نكث قطر التزاماتها وتعهداتها

■ الكويت، عواصم - وكالات

تعرض تنظيم الحمدين إلى ضربة قوية، أمس، مع كشف شبكة «سي ان ان» التلفزيونية الأميركية عن الوثائق السرية التي توضح بالأدلة كيف نكثت قطر مختلف التعهدات التي قدمتها في اتفاقية الرياض في 2013 والاتفاقية التكميلية في 2014. وقالت القناة إن عدم التزام قطر بالاتفاقيات هو السبب الأساسي في الأزمة الراهنة، والتي توجت بقيام الدول الداعية لمكافحة الإرهاب بمقاطعة الدوحة واتخاذ إجراءات أخرى.

وأصدرت الإمارات والسعودية والبحرين ومصر بياناً مشتركاً أكدت فيه أن الوثائق التي نشرتها «سي إن إن» العالمية وشملت اتفاق الرياض (2013) وآليته التنفيذية، واتفاق الرياض التكميلي (2014)، تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك تهرب قطر من الوفاء بالتزاماتها وانتهاكها ونكثها الكامل لما تعهدت به.

وشددت الدول الأربع على أن المطالب الثلاثة عشر التي قدمت للحكومة القطرية كانت للوفاء بتعهداتها والتزاماتها السابقة وأن المطالب بالأصل هي التي ذكرت في اتفاق الرياض وآليته، والاتفاق التكميلي، وأنها متوافقة بشكل كامل مع روح ما تم الاتفاق عليه.

وكشفت الوثائق المسربة صوراً عن النسخ الأصلية لـ«اتفاقية الرياض 2013» وكذلك الاتفاق التكميلي في 2014، منها وثيقة بخط اليد مع توقيعات قادة دول مجلس التعاون الخليجي المعنيين بالاتفاقيتين. وأظهرت الوثائق التي وقع عليها تميم بن حمد آل ثاني من الجانب القطري، كيفية انقلاب الدوحة على كافة البنود، لتمضي قطر في نهجها بدعم الجماعات المسلحة في منطقة الشرق الأوسط ودول أفريقية.

وقالت قناة «سي إن إن» الأميركية في تقرير إخباري إن اتفاقية الرياض التي وقعتها دول مجلس التعاون الخليجي عام 2013 والاتفاق التكميلي عام 2014 ألزمت جميع دول المجلس بما فيها دولة قطر بمنع كافة الأنشطة والتنظيمات الإرهابية المناهضة لدول الخليج العربي ومصر مثل جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية.

في غضون ذلك، أكدت المملكة العربية السعودية أن الإجراءات المتخذة بحق قطر، تأتي لتصحيح مسارها الساعي لتفتيت التعاون الخليجي، وهي ليست موجهة ضد الشعب القطري. وجاء في بيان لمجلس الوزراء السعودي إثر اجتماعه أمس، أن الإجراءات التي اتخذتها الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، «موجهة للحكومة القطرية، لتصحيح مسارها الساعي إلى تفتيت منظومة مجلس التعاون الخليجي والأمن العربي والعالمي، وزعزعة استقرار دول المنطقة والتدخل في شؤونها»، مشدداً على أن «الشعب القطري جزء أصيل من المنظومة الخليجية والعربية». وتطرق مجلس الوزراء في الجلسة التي عقدها برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، إلى البيان المشترك الذي أصدرته الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، بعد استلام الرد القطري من أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. وجدد المجلس، الشكر والتقدير لأمير الكويت، على مساعيه وجهوده لحل الأزمة مع الحكومة القطرية، في إطار حرصه على وحدة الصف الخليجي والعربي.

وساطة

في الأثناء، بدأ وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أمس، زيارة إلى الكويت. وذكرت وكالة الأنباء الكويتية أن زيارة تيلرسون تأتي في مستهل جولة خليجية تستغرق 4 أيام تشمل المملكة العربية السعودية وقطر. وعقد الوزير الأميركي اجتماعاً مع أمير الكويت. وبالتزامن مع وصول تيلرسون، وصل إلى الكويت أمس، مستشار الأمن القومي البريطاني، مارك سيدويل، الذي اجتمع مع تيلرسون، بحضور وزير الخارجية الكويتي صباح الخالد، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي وزير الإعلام بالوكالة، محمد العبد الله، وذلك ضمن الجهود المبذولة لحل الأزمة الخليجية. كما التقى سيدويل أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

وقال دبلوماسي غربي إن المحادثات ستشمل وضع «آلية لمراقبة تمويل الإرهاب»، لكنه لم يورد مزيداً من التفاصيل.

الدوحة وحزب الله

وكشفت المقاطعة العربية للدوحة عن خيوط جديدة في علاقات الدوحة بحزب الله اللبناني، وأثبتت أن هذه العلاقة لم تنقطع يوماً بين الطرفين رغم محاولة قطر الترويج لذلك والظهور وكأنها في حالة عداء مع الحزب.

وهذا ما أكده أخيراً إبراهيم الأمين وهو رئيس تحرير صحيفة الأخبار، التي ظهرت للنور عام 2006 بدعم قطري إيراني، لمساندة المشروع الإيراني في لبنان، إذ جاء في مقال نشره الأمين، أن قطر عملت بعد خطة الدول الداعية لمكافحة الإرهاب إلى «تسخين الهواتف» مع حزب الله، مؤكداً أن الخطوط «لم تغلق بين الجانبين طوال السنوات الماضية»، مشيراً إلى أنهما تعاونا «في ملفات سياسية- إنسانية تتعلق بعمليات تبادل جرت مع مجموعات مسلحة في سوريا، أو دعم حزب الله الوساطة التي أدّت إلى الإفراج عن الصيادين القطريين الذين احتجزوا في العراق».

مخاطر اقتصادية

على الصعيد الاقتصادي، اعترفت قطر بهروب تدفقات مالية تبلغ نحو 6 مليارات دولار خلال يونيو الماضي فقط. بينما أكدت وكالة موديز العالمية لخدمة المستثمرين، أن المخاطر الاقتصادية المحدقة بقطر تتزايد، مع استمرار عزلتها، وبعد رفض قطر الانصياع إلى المطالب بشأن سياستها الخارجية المؤيدة للجماعات المتطرفة والإرهابية. وقالت الوكالة إن معدل الإخفاق المتوقع لاقتصاد قطر بلغ أعلى معدل له منذ عام 2010. وأضافت أن قطر تواجه تحديات ارتفاع المخاطر الاقتصادية، كما تواجه تحدي ارتفاع الديون الحكومية، خاصة ديون القطاع العام، فضلاً عن مخاطر ارتفاع الديون الخارجية.

«مسلمون ضد الإرهاب» تصل إلى بلجيكا وسط استقبال رسمي وشعبي لافت

■ المشاركون في القافلة لدى وصولهم إلى بلجيكا | وام

■ بروكسل - وام

وصلت قافلة «مسلمون ضد الإرهاب» التي ينظمها «تجمع أئمة مسلمي فرنسا» بالتعاون مع «منظمة سوريا للجميع»، إلى العاصمة البلجيكية بروكسل التي تعد المحطة الثالثة لها بعد ألمانيا وفرنسا.

وكان في استقبال القافلة وزير الداخلية البلجيكي، جان جامبون، ممثلاً لملك بلجيكا لويس فيليب، إضافة لممثلي جميع الديانات في بروكسل والجالية المسلمة وسط تغطية إعلامية مكثفة.

وتهدف المسيرة التي انطلقت السبت الماضي من العاصمة الفرنسية باريس لتجوب مدناً وعواصم أوروبية على مدى أسبوع بالحافلات، للتنديد بالإرهاب والدور القطري المشبوه في دعمه وتمويله بمشاركة 160 شخصاً بينهم نحو 80 من أهم أئمة مساجد فرنسا وإسبانيا والبرتغال.. إضافة لمفكرين وكتاب فرنسيين في مقدمتهم المفكر والكاتب الفرنسي الشهير مارك هالتر.

وأشار رئيس تجمع أئمة مسلمي فرنسا، الشيخ حسن شلغومي، في تصريح لوكالة أنباء الإمارات (وام) إلى التجاوب اللافت التي تلقاه المسيرة في كل المدن التي تحل بها، معبراً عن سعادته بالاستقبال الشعبي والرسمي الحاشد الذي حظيت به خلال وصولها إلى بروكسل قادمة من برلين.

واعتبر أن هذا الاستقبال الكبير الذي حظيت به المسيرة اليوم في بروكسل يحمل مغزى مهماً يتمثل في رفض الشعوب الأوروبية لكل أنواع الإرهاب وسياسات بعض الدول الداعمة له وفي مقدمتها قطر التي دعا حكامها إلى التعقل والاستجابة لمطالب إخوانها في مجلس التعاون الخليجي المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين إضافة إلى مصر.

سفير الإمارات لدى الهند:

هدف الإجراءات ثني قطر عن الأعمال التخريبية

■ نيودلهي - وام

أكد سفير دولة الإمارات لدى جمهورية الهند، الدكتور أحمد عبد الرحمن البنا، أن إجراءات الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب جاءت لثني قطر عن الأعمال التخريبية ونشر وترويج فكر التطرف والإرهاب، مشدداً على أن الشعب القطري الشقيق لا علاقة له بما يقوم به النظام الحاكم.

والتقى الدكتور أحمد عبد الرحمن البنا سفير الدولة لدى جمهورية الهند، أمس، وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية، م. ج. أكبر، بمقر وزارة الخارجية الهندية في نيودلهي.

وشرح السفير البنا للوزير الهندي الإجراءات التي اتخذتها دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية ضد قطر، حيث أكد أن دولة الإمارات جزء لا يتجزأ من منظومة مجلس التعاون الخليجي وبالتالي من أهم التزاماتها الحفاظ على الأمن والاستقرار للدول الأعضاء في المجلس.

إيواء الإرهابيين

وأكد السفير أن ما تم اتخاذه من إجراءات في حق دولة قطر جاء لثنيها عن دعم الإرهاب وإيواء الإرهابيين والتدخل في الشؤون الداخلية لدول الخليج والدول العربية الأخرى، حيث جاءت هذه الإجراءات بعد فشل كافة المحاولات المبذولة لثني قطر عن دعم الإرهاب، وإصرار الأخيرة على دعم وتمويل الجماعات المتطرفة، وتجنيس مواطني الدول الأخرى وحمايتهم.

الإجراءات كما شرح سفير الدولة لدى الهند قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، وإغلاق كافة المنافذ البرية والجوية والبحرية معها، حيث اشتمل القرار على منع دخول وعبور مواطنين قطريين إلى دولة الإمارات وذلك لأسباب أمنية، مشيراً إلى مبررات اتخاذ قرار قطع العلاقات الدبلوماسية.

كما أوضح أن قرار الإمارات العربية المتحدة والدول الأخرى لم يكن متسرعاً، وإنما جاء بعد محاولات ومبادرات كثيرة لثني قطر عن كل هذه الأعمال التخريبية، بما في ذلك نشر وترويج فكر التطرف والإرهاب التي تبنتها قطر من خلال دعم القاعدة والإخوان، وتسخير آلياتها الإعلامية لهذا الغرض، مؤكداً أن الشعب القطري الشقيق لا علاقة له بما يقوم به النظام الحاكم، وأوضح أن أمام قطر فرصة لدعم خيار الحكمة والعقل وانتهاج سياسة واضحة بدلاً من التخبط الحالي والتدخل في شؤون الغير وإيواء الإرهاب.

الهند تحقق بتورط الدوحة بدعم الإرهاب في كيرلا

■ نيودلهي - وكالات

تحقق السلطات الهندية في تورط الدوحة بتمويل بعض المنظمات المتطرفة في شمال ولاية كيرلا، بحسب تقارير صحافية. وكشفت صحيفة «إنديان إكسبرس» الهندية بدء السلطات الهندية التحقيق بتورط الدوحة في تمويل العديد من المنظمات الإرهابية على أراضيها. وبدأت أجهزة الاستخبارات الهندية التقصي عن علاقة الدوحة بالجماعات المتطرفة بالبلاد، وتقترب السلطات من الإعلان عن نتائج التحقيق.

وأشارت الصحيفة إلى أن أحد كبار ضباط المخابرات أكد نقل بعض المؤسسات الحكومية القطرية مبالغ كبيرة إلى هذه المنظمات الإرهابية، مضيفاً «في 2016 وحده، تلقت هذه المنظمات أكثر من مليون و190 ألف دولار من قطر، واستفادت 6 منظمات من هذه الأموال».

ويتم تحويل الدعم إلى المنظمات المتطرفة عبر وزارة الأوقاف في قطر، والتي تعتبر أكبر مساهم في الأموال التي تدفقت إلى ولاية كيرلا العام الماضي، بمبلغ 600 ألف دولار، وأعقب ذلك تحويلات مالية من كيانات مثل «قطر الخيرية».

تميم وقع على التعهّدات وعمل على خرقها كاملة

وثائق تكشف انقلاب قطر على اتفـ

■ الاتفاقيات احتوت على 6 مبادئ رئيسية توجب علـ

سري للغاية

د- عدم تقديم التمويل المادي والدعم المعنوي للمنظمات والتنظيمات والأحزاب والمؤسسات الخارجية والتي تصدر عنها مواقف معادية ومحرضة ضد دول مجلس التعاون.

٢ - فيما يتعلق بالسياسة الخارجية :

الالتزام بالتوجه الجماعي لدول مجلس التعاون والتنسيق مع دول المجلس وعدم دعم جهات وتيارات تمثل خطورة على دول المجلس ومن ذلك :-

أ- عدم دعم الاخوان المسلمين مادياً وإعلامياً سواءً في دول مجلس التعاون أو خارجه.

ب- الموافقة على خروج مجموعة الأخوان المسلمين من غير المواطنين وخلال مدة متفق عليها على أن يتم التنسيق مع دول مجلس التعاون حول

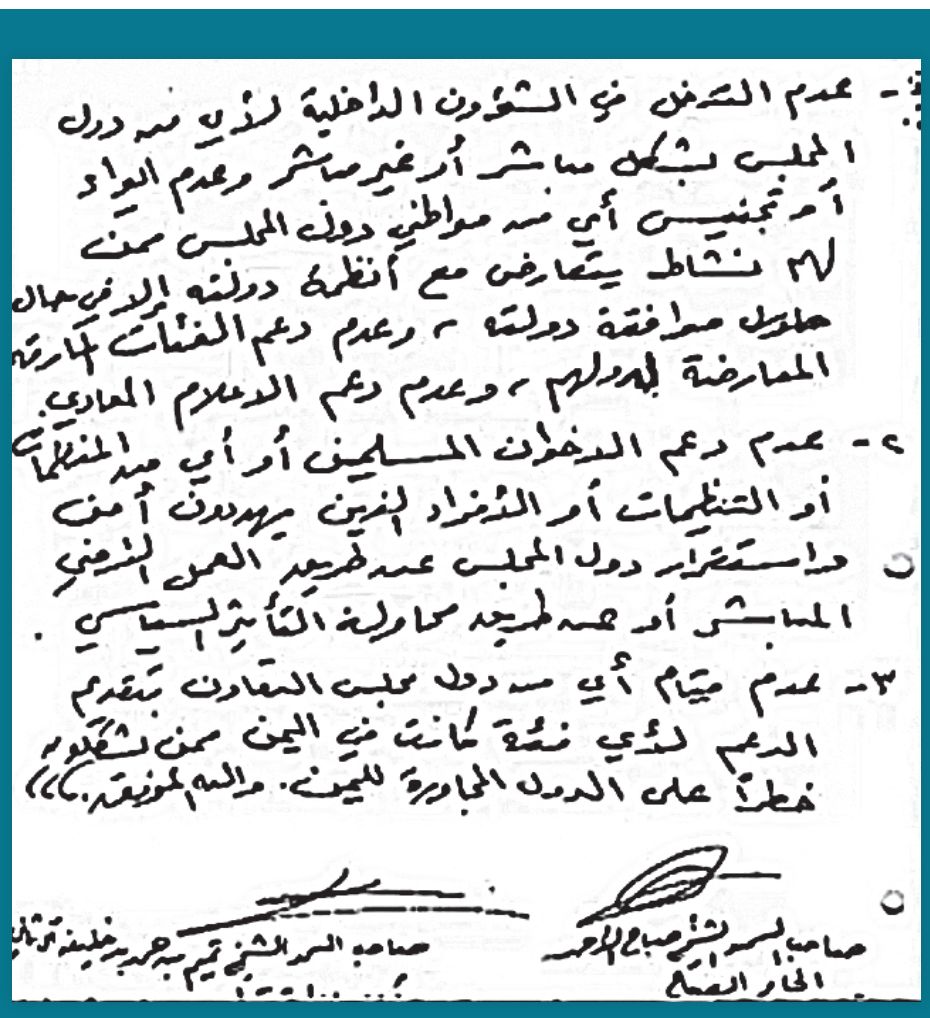
٣- عدم قيام أي من دول مجلس التعاون بتقديم الدعم لأي فئة كانت في اليمن سواء كانوا خطراً على الدول المجاورة لليمن. والله الموفق.

صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني

صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

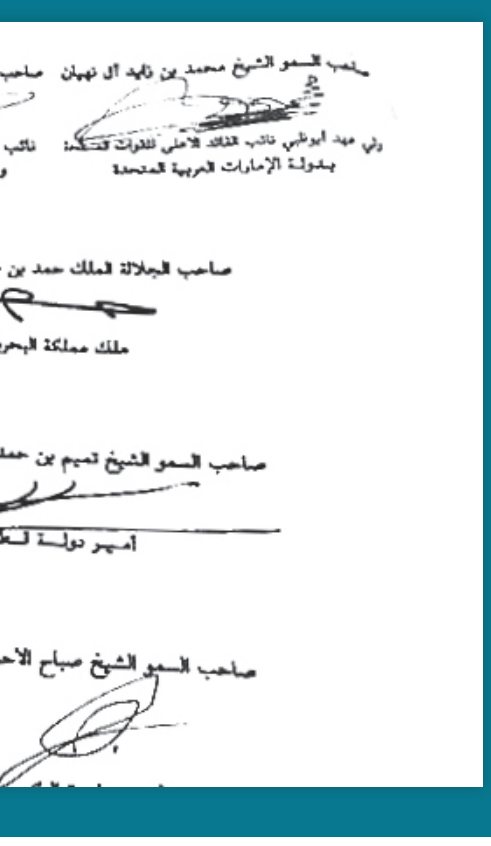
صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة

صاحب الجلالة الملك حمد بن

ملك مملكة البحر

صاحب السمو الشيخ تميم بن حمـ

أمير دولة قـ

صاحب السمو الشيخ صباح الأحـ

بسم الله الرحمن الرحيم

- اتفاق الرياض التكميلي -

بناءً على دعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية فقد اجتمع هذا اليوم الأحد ١٤٣٦/١/٢٣هـ الموافق ٢٠١٤/١١/١٦م في مدينة الرياض لدى خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك لترسيخ روح التعاون الصادق والتأكيد على المصير المشترك وما يطلع إليه أبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من أمن ومتانة وتقارب وثيق.

وبعد مناقشة الالتزامات المتبادلة من اتفاق الرياض الموقع بتاريخ ١٤٣٥/١/١٩هـ الموافق ٢٠١٣/١١/٢٣م، وآليته التنفيذية، والاطلاع على تقارير لجنة متابعة تنفيذ الآلية ونتائج غرفة المتابعة المشتركة واستعراض ما خرج به محضر نتائج غرفة المتابعة الموقع بتاريخ ١٤٣٦/١/١٠هـ الموافق ٢٠١٤/١١/٣م من قبل رؤساء الأجهزة الاستخبارية في كل من (المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، ودولة قطر).

فقد تم التوصل إلى الآتي:

أولاً: التأكيد على أن عدم الالتزام بأي بند من بنود اتفاق الرياض والآلية التنفيذية يعد إخلالاً بكامل ما ورد فيهما.

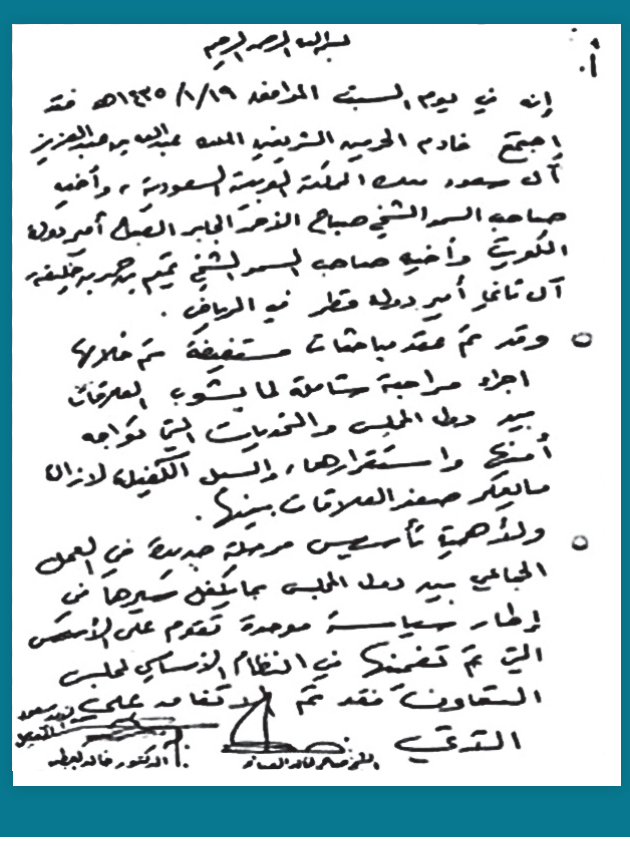
أ.

إنه في يوم السبت الموافق ١٤٣٥/١/١٩هـ تم اجتماع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وأخيه صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وأخيه صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر في الرياض.

وقد تم عقد مباحثات مستفيضة تم خلالها اجراء مراجعة شاملة لما يشوب العلاقات بين دول المجلس والخلافات التي تواجه أمنه واستقراره، وإنه لتفعيل اتفاق الرياض الموقع بتاريخ ١٤٣٤/١١/٢٥هـ الموافق ٢٠١٣/٩/٢٣م، وآليته التنفيذية، والاطلاع على تقارير لجنة متابعة تنفيذ الآلية ونتائج غرفة المتابعة المشتركة واستعراض ما خرج به محضر نتائج غرفة المتابعة الموقع بتاريخ ١٤٣٦/١/١٠هـ الموافق ٢٠١٤/١١/٣م من قبل رؤساء الأجهزة الاستخبارية في كل من (المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، ودولة قطر).

فقد تم التوصل إلى الآتي:

أولاً: التأكيد على أن عدم الالتزام بأي بند من بنود اتفاق الرياض والآلية التنفيذية يعد إخلالاً بكامل ما ورد فيهما.

■ واشنطن - البيان، وكالات

كشفت وثائق مسربة نشرتها قناة «سي إن إن» الأميركية صوراً عن النسخ الأصلية لـ«اتفاقية الرياض 2013» وكذلك الاتفاق التكميلي في 2014، منها وثيقة بخط اليد مع توقيعات قادة دول مجلس التعاون الخليجي المعنيين بالاتفاقيتين. وأظهرت الوثائق التي وقع عليها تميم بن حمد آل ثاني من الجانب القطري، كيفية انقلاب الدوحة على كافة البنود التي تضمنتها كل من الاتفاقية الرئيسية عام 2014 والبنود التكميلية عام 2014، لتمضي قطر في نهجها بدعم الجماعات المسلحة في منطقة الشرق الأوسط ودول أفريقية.

وعرضت القناة الإخبارية؛ نصوص الاتفاقيات على وقف دعم قطر للجماعات الإرهابية المسلحة التي تنتهج العنف إقليمياً، وعدم دعم قطر لجماعة الإخوان في مصر بشكل خاص، والالتفاف حول مكافحة الإرهاب، ثم خرق قطر هذه الاتفاقيات المبرمة بينها وبين الكتلة الخليجية المتمثلة في الكويت، والبحرين، والسعودية، والإمارات.

وقالت قناة «سي إن إن» الأميركية في تقرير إخباري إن اتفاقية الرياض التي وقعتها دول مجلس التعاون الخليجي عام 2013 والاتفاق التكميلي عام 2014 ألزمت جميع دول المجلس بما فيها دولة قطر بمنع كافة الأنشطة والتنظيمات الإرهابية المناهضة لدول الخليج العربي ومصر مثل جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية.

وأكدت القناة أن عدم التزام قطر بالاتفاقيات هو السبب الأساسي في الأزمة الراهنة والتي وصفتها المحطة بأنها الأزمة الدبلوماسية الأسوأ في المنطقة منذ عدة عقود.

وعرضت القناة صوراً للاتفاقيات التي وقعها قادة مجلس التعاون الخليجي في الرياض حيث كتبت الاتفاقية الأولى بخط اليد وظهر فيها توقيع أمير قطر.

وقال كبير مراسلي الأمن القومي لشبكة «سي إن إن»، جيم شيغيل، أن قطر التزمت في الاتفاقيات بالتوقف عن دعم الجماعات الإرهابية المناوئة في دول المجلس وكذلك في مصر واليمن.. وأضاف أنه بالرغم من أن هذه الاتفاقيات معلنة ومعروفة إلا أن محتواها ظل طي الكتمان مراعاة من دول المجلس لحساسية الموقف وذلك في تلميح واضح إلى حرص هذه الدول آنذاك على عدم الإشارة إلى دولة قطر بشكل خاص تفاديا لإحراجها.

وأضاف أن الاتفاقيات احتوت على ستة مبادئ رئيسية توجب على قطر الالتزام بها من أجل تحسين علاقات دول المجلس معها وحل الأزمة.

وأفادت القناة في التقرير الذي بثته بمناسبة زيارة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون للكويت لإجراء مباحثات مع المسؤولين هناك حول الأزمة أن الموقف الأخير الذي اتخذته عدد من دول مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى مصر إزاء قطر إنما جاء بعد أن نكصت قطر عن تعهداتها بدعم الجماعات الإرهابية التي تهدف لزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأشارت إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن في بداية الأزمة ومن خلال تغريدات على موقع تويتر بعد عودته من قمة الرياض عن مساندته لموقف الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب واتهم قطر بدعم الإرهاب.

كما ألمحت القناة إلى أن الولايات المتحدة تجد نفسها في موقف صعب خاصة وأن قطر تستضيف أكبر قاعدة عسكرية أميركية خارج الولايات المتحدة وفي نفس الوقت تحرص على تعزيز علاقاتها المتينة مع حلفائها من بقية دول مجلس التعاون الخليجي ومصر.

تفاصيل اتفاقية 2013

وتنص وثيقة اتفاقية الرياض الموقعة عام 2013 على «إنه في يوم السبت الموافق 1435/1/19 هجري، فقد اجتمع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، والشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت و الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر في الرياض».

قاضي قضاة فلسطين: القرضاوي يوظف الدين لخدمة السياسة

■ غزة- البيان

صرح قاضي قضاة فلسطين، محمود الهباش، أن تسييس الفتاوي الدينية واستخدام الخطاب الديني بشكل تحريفي في تبرير بعض الرؤى والمواقف السياسية، أضر بالدين والسياسة معاً، وربما يكون أدى لإلحاق ضرر كبير بواقع بعض البلاد العربية والإسلامية، وأضر أيضاً في كثير من القضايا، وفي مقدمها القضية الفلسطينية.

تدليس

وأوضح الهباش لـ«البيان»، إن بعض رجال الدين والمفتين استخدموا الفكرة الإسلامية والخطاب الإسلامي، وعملوا على لي أعناق النصوص الدينية، لكي يجعلوها في طوع السياسيين، وفي خدمة الأغراض السياسية، الأمر الذي أدى لإلحاق ضرر كبير جداً في القضايا العربية والإسلامية، وفي كثير من البلاد، ومنها القضية الفلسطينية.

وأكد وزير الأوقاف السابق، أن يوسف القرضاوي أسهم في الانقسام الفلسطيني، وشجع حركة حماس على الانقلاب في قطاع غزة، وأعطى فتاوى لحركة حماس بقصف المساجد، منها مسجد ابن تيمية في رفح عام 2009، وسبق أن أسهم بفتواه وتحريضه لحماس بالانقسام الفلسطيني.

عزل

ومن ناحية ثانية، أكد أن القرضاوي عمل على قطع الطريق بين العرب والمسلمين والقدس، وأسهم في تحقيق الأهداف الإسرائيلية، بعزل القدس عن محيطها العربي والإسلامي، من خلال الفتاوى التي حرمت زيارة القدس. وأضاف، «لكن بحمد الله، استطعنا أن نسقط الفتاوى ونمنعها من القبول عند العرب والمسلمين، واليوم، تسير وفود ورحلات سياحية ودينية من البلاد العربية والإسلامية للقدس الشريف».

سقوط

وتابع الهباش أن «الشيخ والمفتي الذي يستخدم الدين للدنيا، له أشد العذاب يوم القيامة، ولكن الله لا يترك الدين ولا يترك الفكر الإسلامي عرضة لمثل القرضاوي، وسقطت كل شعاراته وفتاواه، وأصبحت في عزلة، بعدما اتضحت الحقيقية، بعدما ذاب الثلج وبان المرج، وانكشفت الحقيقة وانكشف القرضاوي وأمثاله، بأنهم مجرد أناس حزبيين يسعون لخدمة أهدافهم الحزبية، ولو على حساب الدين».

ولفت خلال حديثه، إلى أن القرضاوي منذ سنوات طويلة، معروف أنه يمارس دوراً سياسياً غبياً وشديد الحماقة، عندما يضع الفكرة الإسلامية والنصوص الدينية في خدمة الخلافات السياسية، وكان يستطيع أن يوظف النصوص الدينية في خدمة قضايا الأمة بشكل عام، لكنه وظفها في خدمة طرف على حساب طرف آخر، وفي خدمة الخلافات وتأجيجها وتأجيج الفتن داخل الأمة، وهو أمر غريب على فكرنا الإسلامي وثقافتنا الإسلامية ودِيننا. وأشار إلى أن القرضاوي مكشوف منذ سنوات طويلة، وقد يكون البعض انخدع في بعض فتاواه وبشعاراته التي أطلقها، حتى إن بعض الأنظمة العربية انخدعت به، ولكن، «بحمد الله، الآن أصبحت الحقيقة واضحة، ولم تعد مثل هذه الأباطيل والأراجيف تنطلي، لا على النخب السياسية ولا على عامة الناس». واختتم بالقول، «التقيت القرضاوي عام 2009، وحينما واجهته في فتاواه، استغرب من متابعتي لها وملاحظاتي عليها، وطلبت منه أن نخرج بمناظرة تلفزيونية على الهواء مباشرة في نقاش فتاواه، لكنه تهرب».

الشرعية: شائعات عودة نجل صالح للحكم تروّجها «الجزيرة»

اتهم عبدالله العليمي، مدير مكتب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، قناة الجزيرة القطرية بالعمل لصالح الانقلابيين الحوثيين وحليفهم المخلوع علي عبدالله صالح.

وغرّد مدير مكتب الرئاسة، على حسابه في تويتر قائلاً «إنه كلما تعرض الفاشلون لهزائم يبدأون بإطلاق الشائعات التي تتحدث عن أوهام العودة ويفبركون التسريبات التي تعكس نفسيات متأزمة».

وبحسب تغريداته، فقد اتهم العليمي ضمنياً قناة الجزيرة بالعمل على ترويج شائعات مصدرها الانقلابيون الحوثيون وصالح، مشيراً إلى الشائعات التي تتناقلها عدد من وسائل الإعلام حول مستقبل اليمن، واعتبر أن كثافة التسريبات تنبئ عن أزمة داخلية كبيرة يعيشها الانقلابيون، إنهم يحاولون الاستعاضة عن الهزيمة بالأخبار الملفقة والتسريبات الخادعة. وروجت قناة الجزيرة ووسائل إعلام تابعة لها ولجماعة الإخوان خلال اليومين الماضيين، أخباراً تقول إن التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية يسعى إلى إعادة أحمد علي عبدالله صالح حاكماً في اليمن، وهي الوسائل الإعلامية التي انفردت بالأخبار الملفقة حول عودة نجل صالح للحكم. عدن، الرياض - البيان

صورة الدوحة باتت ملاصقة لدعـ

«أخبار الساعة»: خسـ

■ أبوظبي- وام

أكدت نشرة «أخبار الساعة» أنه إذا لم تغيّر الدوحة من نهجها وتتوقف عن سياسات الإنكار والمراوغة وتستجيب لصوت العقل والحكمة، فإن خسارتها ستتضاعف يوماً بعد الآخر، وستتفاقم عزلتها، وحينها لا تلوم أحداً إلا نفسها، لأنها أضاعت العديد من الفرص التي كانت تتيح لها العودة إلى الصواب والانخراط مجدداً مع الجهود، التي تبذل لمواجهة التطرف والإرهاب.

وتحت عنوان «خسارة قطر تتضاعف»، قالت النشرة إن كل يوم يمر دون أن يستجيب نظام الحكم في قطر لقائمة مطالب الدول المقاطعة فإنه يخسر الكثير، ليس فقط أمام شعبه، الذي ينتظر منه أن يكون على قدر المسؤولية، وينصاع لصوت العقل والحكمة كي يجنب بلاده تداعيات كارثية، وإنما أيضاً في العالم أجمع، حيث باتت صورة الدوحة ملاصقة لدعم التطرف والإرهاب مع توالي اكتشاف خبايا الدور التآمري المشبوه، الذي لعبته في زعزعة أسس الأمن والاستقرار في العديد من الدول العربية، فضلاً عن دعمها بالمال والسلاح للعديد من التنظيمات المتطرفة والميليشيات الخارجة على الشرعية في دول الأزمات والصراعات.

وأضافت النشرة الصادرة عن «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية» أن أحدث مؤشرات هذه الخسارة تلك القافلة التي ينظمها اتحاد أئمة مسلمي فرنسا، والتي انطلقت مؤخراً من العاصمة الفرنسية باريس للتنديد بالإرهاب والدور القطري المشبوه في تمويله، نحو مدن وعواصم أوروبية عدة، بمشاركة نحو 160 من أهم أئمة مساجد فرنسا وكتابها وشخصيات كبيرة.

وأشارت إلى أن هذه القافلة تبعث برسالة مهمة، وهي أن ثمة إدراكاً متزايداً على المستوى الشعبي العالمي، بخطورة الدور القطري الممول للتطرف والإرهاب، ليس فقط لأن هذا الدور

ـاقيّتَي الرياض

ـى قطر الالتزام بها

وتضمنت الوثائق المكتوبة بخط اليد: «وقد تم عقد مباحثات مستفيضة تم خلالها إجراء مراجعة شاملة لما يشوب العلاقات بين دول المجلس والتحديات التي تواجه أمنها واستقرارها والسبل الكفيلة لإزالة ما يعكر صفو العلاقات بينها».

وأضافت الوثائق: «لأهمية تأسيس مرحلة جديدة في العمل الجماعي بين دول المجلس بما يكفل سيرها في إطار سياسة موحدة تقوم على الأسس التي تم تضمينها في النظام الأساسي لمجلس التعاون فقد تم الاتفاق على الآتي:

1- عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي من دول المجلس بشكل مباشر أو غير مباشر وعدم إيواء أو تجنيس أي من مواطني دول المجلس ممن لهم نشاط يتعارض مع أنظمة دولته إلا في حال موافقة دولته، وعدم دعم الفئات المارقة المعارضة لدولهم، وعدم دعم الإعلام المعادي.

2- عدم دعم الإخوان المسلمين أو أي من المنظمات أو التنظيمات أو الأفراد الذين يهددون أمن واستقرار دول المجلس عن طريق العمل الأمني المباشر أو عن طريق محاولة التأثير السياسي.

3- عدم قيام أي من دول مجلس التعاون بتقديم الدعم لأي فئة كانت في اليمن ممن يشكلون خطرا على الدول المجاورة لليمن. والله الموفق..»

الاتفاق التكميلي 2014

وعرضت «سي أن أن» وثائق أخرى هي عبارة عن نسخ مصورة للاتفاق التكميلي لاتفاق الرياض، وتم التوقيع عليه في 16 نوفمبر 2014 بالرياض. وتضمنت الوثائق المنشورة توقيعات قادة دول مجلس التعاون على آلية تنفيذ الاتفاق الذي ذيل ببند يقضي بأنه «في حال عدم الالتزام بهذه الآلية، فلبقية دول المجلس اتخاذ ما تراه مناسباً لحماية أمنها واستقرارها».

ونصت بنود اتفاق الرياض التكميلي 2014 على ما يلي:

1- التأكيد على أن عدم الالتزام بأي بند من بنود اتفاق الرياض وآلياته التنفيذية يعد إخلالاً بكامل ما ورد فيهما.

2- أن ما توصل إليه رؤساء الأجهزة الاستخباراتية في محضرهم المشار إليه أعلاه يعد تقدماً لإنفاذ اتفاق الرياض وآلياته التنفيذية، مع ضرورة الالتزام الكامل بتنفيذ جميع ما ورد فيهما في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ هذا الاتفاق.

3- عدم إيواء أو توظيف أو دعم - بشكل مباشر أو غير مباشر - في الداخل أو الخارج أي شخص أو أي وسيلة إعلامية ممن له توجهات تسيء إلى أي دولة من دول مجلس التعاون، وتلتزم كل دولة باتخاذ كافة الإجراءات النظامية والقانونية والقضائية بحق من يصدر عن هؤلاء أي تجاوز ضد أي دولة أخرى من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بما في ذلك محاكمته، وأن يتم الإعلان عن ذلك في وسائل الإعلام.

4- التزام كافة الدول بنهج سياسة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدعم جمهورية مصر العربية والإسهام في أمنها واستقرارها والمساهمة في دعمها اقتصادياً، وإيقاف كافة النشاطات الإعلامية الموجهة ضد جمهورية مصر العربية في جميع وسائل الإعلام بصفة مباشرة أو غير مباشرة بما في ذلك ما يبث من إساءات على قنوات الجزيرة وقناة مصر مباشر، والسعي لإيقاف ما ينشر من إساءات في الإعلام المصري.

وجاء في الاتفاقية التكميلية بعد ذكر البنود الأربعة أنه «وبناء على ما سبق فقد تقرر أن مقتضى اتفاق الرياض، وآليته التنفيذية، وما ورد في هذا الاتفاق التكميلي، يتطلب الالتزام الكامل بتنفيذها. وقد كلف القادة رؤساء الأجهزة الاستخباراتية بمتابعة إنفاذ ما تم التوصل إليه في هذا الاتفاق التكميلي، وأن يتم الرفع عن ذلك بشكل دوري للقادة لاتخاذ ما يرونه من التدابير والإجراءات المناسبة لحماية أمن دولهم واستقرارها. كما تم الاتفاق على أن تنفيذ ما ذكر أعلاه من التزامات يصب في وحدة دول المجلس ومصالحها ومستقبل شعوبه ويعد إيذاناً بفتح صفحة جديدة ستكون بإذن الله مرتكزاً قوياً لفدع مسيرة العمل المشترك والانطلاق بها نحو كيان خليجي قوي ومتماسك».

سري للغاية

ولما كان الأمر يستدعي اتخاذ الإجراءات التنفيذية اللازمة لإنفاذ مقتضاه، فقد تم الاتفاق على ضرورة وضع آلية تضمن ذلك وفقاً للتالي :-

أولاً - الجهة المناط بها مراقبة تنفيذ الاتفاق :

وزراء خارجية دول مجلس التعاون :

يعقد وزراء الخارجية على هامش الاجتماعات الدورية العادية للمجلس الوزاري اجتماعاً خاصاً يتم خلاله استعراض التجاوزات والشكاوى التي تردهم من أي من الدول الأعضاء ضد دولة أخرى عضو في مجلس التعاون ، للنظر فيها ومن ثم رفعها للقادة . مع التأكيد على أن أول مهمة يقوم بها المجلس وفق الآلية المشار إليها هو التأكد من تنفيذ جميع ما تضمنه اتفاق الرياض المشار إليه أعلاه واعتبار محتواه اساساً

لذلك، أن ما توصل إليه رؤساء الأجهزة الاستخبارية في محضرهم المشار إليه أعلاه يعد تقدماً لإنفاذ اتفاق الرياض وآليته التنفيذية، مع ضرورة الالتزام الكامل بتنفيذ جميع ما ورد فيهما في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ هذه الاتفاق.

ثالثاً، عدم إيواء أو توظيف أو دعم - بشكل مباشر أو غير مباشر - في الداخل أو الخارج أي شخص أو أي وسيلة إعلامية ممن له توجهات تسيء إلى أي دولة من دول مجلس التعاون، وتلتزم كل دولة باتخاذ كافة الإجراءات النظامية والقانونية والقضائية بحق من يصدر من هؤلاء أي تجاوز ضد أي دولة أخرى من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بما في ذلك محاكمته، وأن يتم الإعلان عن ذلك في وسائل الإعلام.

رابعاً، التزام كافة الدول بنهج سياسة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدعم جمهورية مصر العربية والإسهام في أمنها واستقرارها والمساهمة في دعمها اقتصادياً، وإيقاف كافة النشاطات الإعلامية الموجهة ضد جمهورية مصر العربية في جميع وسائل الإعلام بصفة مباشرة أو غير مباشرة بما في ذلك ما يبث من إساءات على قنوات الجزيرة وقناة مصر مباشر، والسعي لإيقاف ما ينشر من إساءات في الإعلام المصري.

وبناء على ما سبق، فقد تقرر أن مقتضى اتفاق الرياض، وآليته التنفيذية، وما ورد في هذا الاتفاق التكميلي، يتطلب الالتزام الكامل بتنفيذها. وقد كلف القادة رؤساء الأجهزة الاستخباراتية بمتابعة إنفاذ ما تم التوصل إليه في هذا الاتفاق التكميلي، وأن يتم الرفع عن ذلك بشكل دوري للقادة لاتخاذ ما يرونه من التدابير والإجراءات المناسبة لحماية أمن دولهم واستقرارها.

كما تم الاتفاق على أن تنفيذ ما ذكر أعلاه من التزامات يصب في وحدة دول المجلس ومصالحها ومستقبل شعوبه ويعد إيذاناً بفتح صفحة جديدة ستكون بإذن الله مرتكزاً قوياً لفدع مسيرة العمل المشترك والانطلاق بها نحو كيان خليجي قوي ومتماسك.

والله ولي التوفيق.

السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة
ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

السمو الشيخ خليفة آل خليفة

السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

وزير سعودي: قطر تهديد للمنطقة وسنضغط لإعادتها للحضن الخليجي

■ الرياض - وكالات

أكد وزير الثقافة والإعلام السعودي، عواد العواد، أن اللعبة التي تلعبها قطر منذ سنوات لعبة التخريب والتواطؤ مع التنظيمات الإرهابية، قد انكشفت للعالم. وقال العواد في تصريحات لصحيفة «الجمهورية» الإيطالية، إن قطر قامت بدعم الإرهاب وخلق مناخ سلبي زاد من مخاطر أمن المنطقة، وباتت تشكل خطراً على أمن واستقرار دول الخليج والجوار، وذلك بسبب الدعم المتواصل للإرهاب، وتمويل المنظمات في جميع أنحاء العالم العربي ومنطقة الخليج، مثل القاعدة وداعش وجبهة النصرة والإخوان المسلمين وحزب الله، كما استضافت طالبان على أراضيها. وأضاف الوزير أن «قطر رفضت مطالب السعودية الإمارات والبحرين ومصر، ولم تظهر أي نية في التخلي عن دعمها للإرهاب». وأردف، «لقد رفضوا كل الوسائل الدبلوماسية لحل هذه الأزمة، وهذه قضية بالغة الأهمية فيما يتعلق بأمن السعودية. لقد باتت قطر تشكل تهديداً للأمن القومي، وعليها أن تغير توجهاتها، لأنها لم تعد قادرة بسياساتها الراهنة أن تكون ضمن المجموعة الداعمة للأمن والاستقرار ونشر السلم والتعايش العالمي». وأشار إلى أن «قطر خلقت جوا مشحونا بالسلبية في المنطقة وباتت تشكل خطراً على أمن واستقرار دول الخليج والجوار، وأننا سنواصل الضغط على قطر إلى أن تعود للحضن الخليجي». وشدد على أن «السعودية ستمضي قدماً لإقناع قطر بالعودة إلى الحضن الخليجي والمساهمة في أمن المنطقة واستقرارها». وأشار الوزير العواد إلى أن السعودية التزمت سياسة صارمة وشفافة للغاية في حربها ضد الإرهاب منذ العمل الإرهابي الذي ضرب المملكة في عام 1996 بعد تفجير أبراج الخبر الذي أودى بحياة 36 شخصاً، بينهم 19 أميركياً. وأكد بقوله، «نرفض الادعاء بأننا نؤيد العنف الديني والتطرف، ونطالب من يدّعي ذلك بتقديم أدلة ملموسة على دعواه، فأي شخص يستطيع أن يقدم لنا أدلة على تورط هؤلاء المجرمين سيساعدنا على تطبيق القانون على الإرهابيين».

وشهد شاهد من أهلها.. علاقة قطر مع «حزب الله» لم تنقطع يوماً

■ بيروت - وكالات

أكدت الأزمة الأخيرة الناجمة عن قطع الدول الداعية لمكافحة الإرهاب علاقاتها مع قطر، بسبب دعم النظام القطري للإرهاب، والعمل مع إيران على زعزعة استقرار المنطقة، نفاق الدوحة التي حاولت الإيحاء في السنوات الماضية بأنها ابتعدت عن المحور الإيراني القائم على نشر الفوضى وضرب السيادة الوطنية للدول العربية.

الحضن الإيراني

وما إن أعلنت السعودية والإمارات والبحرين ومصر مطلع يونيو الماضي عن الخطوة التي جاءت بعد أن ضربت قطر بعرض الحائط كل تعهداتها السابقة بشأن وقف دعم الإرهاب والتآمر على دول المنطقة، سارع النظام القطري إلى الارتماء بالحضن الإيراني، ما يؤكد أن الخلافات التي كانت تتحدث عنها الدوحة مع إيران بعد عام 2011 الذي شهد ما يسمى انطلاق الربيع العربي تندرج في إطار سياسة النفاق القطري، فقطر حاولت عبر أذرعها الإعلامية منذ بدء الثورة على الرئيس السوري بشار الأسد الادعاء بأن علاقتها مع إيران وحزب الله وصلت إلى مفترق طرق، بسبب دعم طهران للنظام السوري ضد مطالب أغلبية الشعب الذي زعمت الدوحة تبنيها، بيد أنها كانت على ما يبدو تعمل سراً مع إيران لشيطنة الثورة السورية، عبر تقديم الدعم لجماعات متشددة على غرار جبهة النصرة، التي تعد ذراع القاعدة في سوريا، الأمر الذي أدخل البلاد في دوامة من العنف وأضاع بوصلة الانتفاضة الشعبية.

ودخلت قطر في مهاترات إعلامية مع حزب الله وإيران، إلا أن الخطوط بينهما لم تنقطع، وهذا ما أكده أخيراً إبراهيم الأمين وهو رئيس تحرير صحيفة الأخبار، التي ظهرت للنور عام 2006 بدعم قطري إيراني. وفي مقال نشر أول من أمس، قال الأمين، إن قطر عملت بعد خطة الدول الداعية لمكافحة الإرهاب إلى «تسخين الهواتف» مع حزب الله، مؤكداً أن الخطوط «لم تغلق بين الجانبين طوال السنوات الماضية»، مشيراً إلى أنهما تعاونا «في ملفات سياسية- إنسانية تتعلق بعمليات تبادل جرت مع مجموعات مسلحة في سوريا، أو دعم حزب الله الوساطة التي أدّت إلى الإفراج عن الصيادين القطريين الذين احتجزوا في العراق».

والأمين الذي خلع البندقية القطرية بعد الأزمة السورية، وهاجم الدوحة في إطار الخدعة القطرية الإيرانية على ما يبدو قبل أن يعود إلى لعب دور المدافع عن قطر بعد الأزمة الأخيرة، لم يكشف سراً، فصفقات قطر- حزب الله في سوريا يعرفها الجميع، إلا أنه أكد ما كانت تحاول قطر طيلة 6 سنوات طمسه عبر تصريحات رسمية أو المسرحيات الإعلامية التي كانت تدعي الخصام مع ميليشيات حزب الله.

حزب الله وحمد

وحزب الله الذي استقبل أمير قطر السابق، حمد بن خليفة، بعد «حرب تموز 2006» كونه فاتحاً بعد أن أغدقت قطر الأموال على قادته، هو نفسه الذي كان الإعلام القطري يصفه بالميليشيات الطائفية التي تعمل على قتل الشعب السوري ووأد الثورة السورية، ليتضح اليوم أن الأمر لا يتعدى التمثيلة السخيفة.

والدوحة التي دعمت حزب الله في انقلابه على الشرعية في لبنان عقب اجتياح العاصمة بيروت في مايو 2008، وتمكين إيران من إحكام قبضتها على هذا البلد، ليست إلا جزءاً من مشروع خبيث في المنطقة، قائم على ضرب السيادة الوطنية للدول لصالح الجماعات المتشددة أو مشروع الإسلام السياسي بوجهيه الشيعي ممثلاً بإيران وميليشياتها، والسني عبر تركيا وقطر وتنظيم الإخوان، وما تفرع عنه من جماعات متشددة.

ـم التطرف والإرهاب

ـارة قطر تتضاعف ورهاناتها خاسرة

■ قطر عزلت نفسها بعد أن خانت البيت الخليجي | أرشيفية

يقدم صورة مشوهة عن تعاليم ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف، الذي يدعو إلى التسامح والوسطية والاعتدال، باعتبارها منظومة القيم الإيجابية التي تعزز التعايش بين الديانات والثقافات والحضارات الإنسانية المختلفة، وإنما أيضاً لأن هذه القافلة تأتي ضمن حراك إقليمي ودولي يندد بالمواقف والسياسات القطرية بوجه عام، لما تنطوي عليه من تهديد واضح لأمن واستقرار العديد من دول المنطقة والعالم.

تحد واهم

وذكّرت النشرة أن قطر حصلت على فرصتها كاملة، وكان بإمكانها أن تتجاوب مع مخاوف وقلق دول المقاطعة ودول المنطقة والعالم بوجه عام، إلا أنها فضلت المضي قدماً في طريق التحدي متوهمة أنها تستطيع فرض منطقها المغلوط على الجميع، في وقت بدت فيه الحقيقة مكشوفة للجميع، وهي أنه لا مكان للدول التي تقف عقبة أمام الجهود الإقليمية والدولية لمواجهة التطرف والإرهاب، فإما أن تكون شريكاً فاعلاً ضمن هذه الجهود، وإما أن تتحمل تبعات ذلك من عزلة ونبذ من المجتمع الدولي.

وقالت، إنه لهذا ستخسر قطر إن استمرت في تحدي إرادة دول المنطقة والعالم الرامية إلى القضاء على التطرف والإرهاب، في وقت تأتي فيه الحرب على الإرهاب في مقدمة أولويات الجميع، وتخسر قطر إن تصورت أن بمقدورها الالتفاف على مطالب دول المقاطعة، التي تحظى بدعم وتأييد عربي وإسلامي ودولي متزايد، لأنها مطالب شرعية تأتي ضمن إجراءات هذه الدول للحفاظ على أمنها واستقرارها.

مراوغة

وتابعت «أخبار الساعة» أن قطر تخسر إن راهنت على أن بمقدورها الاستمرار في سياسة المراوغة والمناورة، في وقت تأكد فيه الجميع أنها دولة غير مسؤولة سواء في عدم التزامها بمبادئ الأمن الجماعي الخليجي والعربي، أو في عدم إيمانها بالمصير الواحد والتحدي المشترك. وتخسر قطر إن استمرت في مساعيها الرامية إلى تدويل أزمتها وتصوير أنها تتعرض لحصار من دول المقاطعة، في وقت يقر فيه القانون الدولي العام لدولة ما أو مجموعة من الدول اتخاذ الإجراءات والخطوات المختلفة التي تضمن أمنها واستقرارها.

وأكدت «أخبار الساعة» في ختام مقالها الافتتاحي أن قطر تخسر إن استمرت في تبني خطاب المظلومية ومحاولة استجداء تعاطف الشعوب العربية والإسلامية في وقت عانت- ولا تزال تعاني فيه- العديد من هذه الشعوب جراء التدخلات القطرية فيها ودعمها للتنظيمات الإرهابية والمتطرفة والميليشيات المسلحة، التي استحلت دماء آلاف الأبرياء فيها، وحرضت على الكراهية والعنف وزرع بذور الفتنة فيها. وتخسر قطر إن راهنت على الوساطات التي تقوم بها أطراف عدة لحل الأزمة إن لم تغير سلوكها، وتعالج المخاوف المتعلقة بمواقفها وسياساتها، وتتوقف عن المغالاة في استخدام مفردات السيادة والاستقلالية في وقت تتجاوز فيه هي سيادة العديد من دول المنطقة، من خلال دعمها لتنظيمات التطرف والإرهاب فيها.

وزير الدفاع البريطاني السابق لقطر: كفى رعاية للإرهاب

■ لندن - وكالات

أجمع خبيران، بريطاني وعربي، في ندوة أقيمت مؤخراً بالمعهد الملكي للخدمات المتحدة، المتخصص في الشؤون العسكرية بلندن، على أن قطر داعم رئيس للإرهاب في المنطقة، بأدلة قاطعة وإثباتات لا يرقى إليها الشك، وتصرفات بائنة لا تخطئها العين، وظلت تمارس هذا الدور على مدى زمني طويل، وتستخدم في ذلك أذرعها الإعلامية، وتحمي وترعى قائمة طويلة من المنظمات الإرهابية. وهذا له تأثير في أمن الخليج، ما دعا الدول الـ 4 الداعية لمكافحة الإرهاب، إلى التحرك لإنهاء هذا التهديد، ووضع الأمور في نصابها.

وقال وزير الدفاع البريطاني السابق، مالكم رفكيند، إن قطر لها علاقات مع حركة حماس وحزب الله والإخوان وجماعات متطرفة في مناطق عديدة، أبرزها في سوريا حالياً. وأضاف أن «السعودية أكثر بلد تعرَّض للإرهاب، ولذلك أعتقد أن المملكة حريصة على الابتعاد عن كل أشكال الإرهاب، وتشارك في الحرب عليه، وهي الآن ضحية الإرهاب». وأردف «عندما نقيِّم تصرفات قطر، نجد أنها تريد أن تكون دولة لاعبة في كل مكان وكل أزمة، وفي الوقت الذي تبني فيه السعودية تحالفاً من دول سنية وحلفاء من دول غربية لمواجهة إيران، التي تلعب على العصب الشيعي، نجد أن قطر اصطفت مع نظام ولاية الفقيه، فيما دخلت تركيا، المحكومة بزعيم يتصرف بطريقة غير متوقعة، على الخط ضد الحلف السني إلى جانب قطر وإيران».

من جهته، قال الباحث البحريني حسن طارق الحسن «دعونا ننظر إلى الأزمة من خلال العودة لجذورها، فقطر متهمة بدعم الإرهاب، وهناك أدلة على هذا لدى دول الخليج فقط، تدعم قائمة طويلة من المنظمات الإرهابية، وهذا له تأثير في أمن الخليج، ولا يمكن أن نغفل أن قطر تدعم كتائب حزب الله في البحرين، الذي يستهدف بإرهابه مدنيين ويزعزع أمن البلاد والمنطقة».

وأشار الحسن إلى أن «هناك شخصيات رفيعة قطرية مدرجة في قوائم الإرهاب في الخليج، وبعضها على قوائم أميركية ودولية». وأضاف أن «قطر تتحكم بالإعلام لأجندات متطرفة، عبر جعلها منبراً لشخصيات متطرفة، منها مثلاً الجولاني زعيم القاعدة في سوريا، وما تقوم به قطر يسبب قلقاً للخليج، هذه ليست هواجس عند الخليج فقط، بل يشاركنا الرئيس الأميركي ذات المشاعر والمواقف، ودول عديدة متضررة من قطر، فالإرهاب يضرب الغرب، وليس منطقتنا فقط».

تيلرسون يبدأ من الكويت جولة خليجية بحثاً عن حل للأزمة

السعودية: الإجراءات موجّهة إلى الحكومة القطرية لتصحيح مسارها

■ الكويت، عواصم - وكالات

بدأ وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أمس، جولة خليجية، تستغرق أربعة أيام، يزور خلالها الكويت والسعودية وقطر، لإجراء محادثات مع قيادات خليجية، بهدف تحقيق انفراجة لحل الأزمة، في وقت أكدت المملكة العربية السعودية أن الإجراءات المتخذة بحق قطر، تأتي لتصحيح مسارها الساعي لتفتيت التعاون الخليجي، وهي ليست موجهة ضد الشعب القطري.

وأكد مجلس الوزراء السعودي، أن الإجراءات التي اتخذتها الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، موجهة للحكومة القطرية لتصحيح مسارها، مشدداً على أن «الشعب القطري جزء أصيل من المنظومة الخليجية والعربية». وتطرق مجلس الوزراء في الجلسة التي عقدها برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، إلى البيان المشترك الذي أصدرته الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، بعد استلام الرد القطري من أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. وجدد المجلس، الشكر والتقدير لـ «سمو أمير الكويت الشقيقة، على مساعيه وجهوده لحل الأزمة مع الحكومة القطرية، في إطار حرص سموه على وحدة الصف الخليجي والعربي». وشدد على ما اشتمل عليه بيان الدول الداعية لمكافحة الإرهاب «من مضامين»، مؤكداً أن «الشعب القطري جزء أصيل من المنظومة الخليجية والعربية».

وذكر أن «الإجراءات التي اتخذتها الدول الأربع، موجهة للحكومة القطرية، لتصحيح مسارها الساعي إلى تفتيت منظومة مجلس التعاون الخليجي والأمن العربي والعالمي، وزعزعة استقرار دول المنطقة والتدخل في شؤونها».

وقال وزير الدولة عضو مجلس الوزراء وزير الثقافة والإعلام السعودي بالنيابة، عصام بن سعد بن سعد، في بيان «إن الإجراءات التي اتخذتها الدول الأربع، موجهة للحكومة القطرية لتصحيح مسارها الساعي إلى تفتيت منظومة مجلس التعاون الخليجي والأمن العربي والعالمي، وزعزعة استقرار دول المنطقة والتدخل في شؤونها».

من ناحية أخرى، قال بن سعد إن المجلس «أعرب عن شكره لما أبداه المشاركون في قمة العشرين من تقدير لجهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب... حيث إن الإرهاب لا دين له، وهو جريمة تستهدف العالم أجمع، ولا تفرق بين الأديان والأعراق».

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أن الوزير تيلرسون بدأ من الكويت أمس، جولة خليجية تستغرق أربعة أيام، يزور خلالها الكويت والسعودية وقطر، لإجراء محادثات مع قيادات خليجية، وتهدف رحلة تيلرسون إلى تحقيق انفراجة لحل الأزمة.وبالتزامن مع وصول تيلرسون، وصل إلى الكويت أمس، مستشار الأمن القومي البريطاني، مارك سيدويل، الذي اجتمع مع تيلرسون، بحضور وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي وزير الإعلام بالوكالة، الشيخ محمد العبد الله، وذلك ضمن الجهود المبذولة لحل الأزمة الخليجية. وسافر تيلرسون إلى الخليج، قادماً من إسطنبول التي حضر فيها مؤتمراً دولياً.

وقال آر.سي. هاموند، وهو مستشار كبير لتيلرسون، إن الوزير سيستعرض سبل كسر جمود الموقف، بعد رفض قطر 13 مطلباً، وضعتها الدول الداعية لمكافحة الإرهاب (السعودية والإمارات والبحرين ومصر)، كشروط لوقف مقاطعة قطر. وأضاف «زيارة السعودية وقطر تتعلق بفن الممكن»، قائلاً إن المطالب الـ 13 «انتهت... لا تستحق العودة إليها بشكل مجمل. هناك أمور يمكن أن تنجح من بينها». وتابع «نريد تقدماً بشأن تمويل الإرهاب. يعتقد الرئيس (دونالد ترامب) بشدة، أنك إذا قطعت التمويل، فإنك تنهي قدرة الإرهاب على ترسيخ أقدامه في مناطق جديدة». وشدد هاموند على أنه «كلما طال أمد هذا الصراع، تزيد الفرصة المتاحة لإيران. هدفنا هو أمن الولايات المتحدة وأمن حلفائنا».

وتخشى واشنطن أن الأزمة قد تؤثر في تعاونها في المجال العسكري وفي مجال مكافحة الإرهاب، وتزيد من النفوذ الإقليمي لإيران، التي تدعم قطر عن طريق السماح لها باستخدام طرق جوية وبحرية عبر أراضيها.

وألقى رفض الدوحة لمطالب دول الخليج بالكف عن دعم الإرهاب، بظلاله على قمة مجموعة العشرين، التي عقدت في هامبورغ يومي الجمعة والسبت الماضيين. والتقى تيلرسون نظيره السعودي عادل الجبير على هامش القمة، وبحث معه تطورات أزمة قطر. وصرح وزير الخارجية الأميركي بقوله: «نحن ندعم وساطة الكويت، ونسعى للعمل معاً بالتركيز على محاربة تمويل الإرهاب». وأوضحت وزارة الخارجية الأميركية، أن واشنطن تشعر بقلق متزايد من احتدام الخلاف واستمراره لفترة طويلة.

الرياض: الشعب القطري جزء أصيل من المنظومة الخليجية والعربية

الحكومة القطرية تسعى إلى تفتيت منظومة مجلس التعاون والأمن العربي والعالمي

مستشار الأمن القومي البريطاني يجري لقاءات في الكويت بحثاً عن حل

تركي الحمد: القرار القطري مختطف

■ الرياض - البيان، وكالات

أكد الكاتب والمحلل السياسي السعودي تركي الحمد أن القرار القطري مختطف من إيران، وأن المطلوب من الدوحة تغيير عقليتها وأن تكف عن تهديد أمن الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب.

وقال الكاتب السعودي تركي الحمد في مقابلة مع قناة العربية إنه من المستبعد تكرار سيناريو حل الأزمة عام 2014، فما حدث بعدها لا يتيح تكرار ذلك السيناريو وعلى قطر أن تنفذ التزاماتها. وأضاف الحمد أن مقولة «عفاالله عما سلف» لا مكان لها في هذه الأزمة طالما أن توجهات قطر تهدد أمن الدول المقاطعة بشكل مباشر.

وتوقع الحمد أن تثمر الإجراءات التي

تتخذها الدول المقاطعة في النهاية وأن تعيد قطر إلى العقلانية، لكنه تساءل ما إذا كانت قطر ستكون قادرة حينها على التخلص من النفوذين الإيراني والتركي.

وأردف المحلل السياسي السعودي: «قطر في الوقت الراهن ليست مخيرة، بل مختطفة من قبل إيران». وأضاف: «لا أعتقد أن أمير قطر يتحكم بالقرار في الدوحة».

وبخصوص زيارة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، وما إذا كان سيحدث اختراقاً في الأزمة. قال الحمد: «الاختراق يحدث إذا خضعت قطر لمنطق الدول. لا يمكن أن تكون هناك علاقات سليمة دون ان تعود قطر إلى العقلانية»، داعياً إلى تخلي قطر عن سياساتها المهددة لأمن الدول العربية.

وقال تركي الحمد إنه لم يكن هناك من قبل مثل هذا الإجماع الدولي ضد الفكر المتطرف ومحاربة الإرهاب. الإرهاب أصبح يطال كل أطراف هذا العالم وليس منطقة محددة فقط. وبالتالي، أصبحت مصلحة الدول في هذا المجال أن يكون هناك استقرار وازدهار. وبدون موقف موحد من تمويل الإرهاب لن يتحقق ذلك.

وأوضح الحمد أن تمويل الإرهاب باتت مسألة دولية ولا تخص منطقة محددة، والنظام في قطر يقامر بهذه الأمور وبات يقف حجر عثرة أمام هزيمة الإرهاب. وقال الحمد إن «هناك أطرافاً تستغل قطر كورقة سياسية مثل تركيا وإيران وما أن تنتهي ويجدون مصلحتهم في منطقة أخرى سيتخلصون من قطر، وهذا ما لا نريده لقطر والشعب القطري». وعن الخيارات المطروحة، قال الحمد إن الخيار الأساسي استمرار المقاطعة حتى تعود قطر إلى العقلانية.

«الجنائية الدولية» تطالب قطر بتصحيح التصريحات المفبركة التي نشرتها

■ دبي - وكالات

توالت فضائح الفبركات الإعلامية القطرية أمس، عندما كشف مكتب المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا أمس الاثنين، عن أن وسائل الإعلام القطرية قامت بفبركة تصريحات منسوبة لبنسودا خلال زيارتها للدوحة، ولقائها مع أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، ووزير الخارجية القطري، محمد بن عبدالرحمن آل ثاني.

ونفى المكتب في تصريح لقناة «سي إن إن» التصريحات المفبركة التي نسبتها وسائل الإعلام القطرية للمدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، مؤكداً بأن المدعية العامة "لا تعلق على القضايا السياسية"، وطالبها بتصحيح مضمون التصريحات المزيفة التي نسبتها إلى المدعية العامة. وكانت وكالة الأنباء القطرية الرسمية «قنا»، قد فبركت تصريحاً زعمت فيه بأن المدعية العامة «أعربت عن أسفها تجاه الانتهاكات في حقوق الإنسان المتصلة بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني الناجمة عن الحصار»، كما زعمت الوكالة القطرية أن المدعية العامة «أشادت بالطريقة التي تدير بها دولة قطر هذه الأزمة»، إلا أن النفي القاطع لمكتب المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية أثبت المدى الذي بلغته وسائل الإعلام القطرية في تزييف الحقائق وقلبها.

في حين قال مكتب بنسودا في تصريح عبر البريد الإلكتروني لـ«سي إن إن»، رداً على سؤال حول التصريحات المنسوبة لها: «لا تعلق المدعية العامة أبداً على المسائل السياسية، والتي تشمل الظروف الراهنة المتعلقة بقطر. ونحن نفهم أن وكالات الأنباء القطرية ستصحح التقارير المشار إليها للتأكد من أنها تعكس بدقة اجتماعات المجاملة التي عقدتها المدعية العامة مع المسؤولين القطريين أثناء زيارة خاصة قصيرة إلى الدوحة».

ويأتي ذلك بعد عشرة أيام من قول المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، في 30 يونيو الماضي، إنها «تأسف لظهور تقارير غير دقيقة في وسائل الإعلام القطرية» حول اجتماع عُقد بين المفوض السامي لحقوق الإنسان، زيد رعد الحسين، والممثل الدائم لدولة قطر في الأمم المتحدة في جنيف.

وأضافت المفوضية أن «المكتب يقول إن التقارير التي تظهر في وسائل الإعلام القطرية تشوه بشكل كبير تصريحات المفوض السامي»، ولكنها لم تحدد وسائل الإعلام القطرية التي أشارت إليها أو ما جاء في مضمون تلك التقارير القطرية. واشنطن،

«موديز»: مخاطر محدقة باقتصاد قطر

■ دبي - أشرف رفيق، رويترز

اعترفت قطر بهروب تدفقات مالية تبلغ نحو 6 مليارات دولار خلال يونيو الماضي فقط. بينما أكدت وكالة موديز العالمية لخدمة المستثمرين، أن المخاطر الاقتصادية المحدقة بقطر تتزايد، مع استمرار المقاطعة السياسية التي فرضتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر، وبعد رفض قطر الانصياع إلى مطالب الدول الأربع بشأن سياستها الخارجية المؤيدة للجماعات المتطرفة والإرهابية.

وقالت الوكالة إن معدل الإخفاق المتوقع لاقتصاد قطر بلغ 0,53 ٪ في شهر يونيو، وهو أعلى معدل له منذ عام 2010. وكان هذا المعدل قد تراجع منذ العام المذكور، لكنه ظل مرتفعاً، وبلغ أقصى ارتفاع في الشهر الماضي. وكانت موديز قد غيرت في 4 يوليو توقعاتها المستقبلية لقطر إلى سلبية، مقابل مستقرة من قبل، وذكرت احتمال استمرار فترة الغموض حول التوقعات الاقتصادية لها حتى عام 2018. وأضافت أن هذا سيؤثر في أساسيات التصنيف السيادي لقطر، التي قد تكون سلبية.

وأضافت الوكالة أن قطر تواجه تحديات ارتفاع المخاطر الاقتصادية، بسبب اختلافها مع الدول المقاطعة لها، كما تواجه تحدي ارتفاع الديون الحكومية، خاصة ديون القطاع العام. وكذلك مخاطر ارتفاع الديون

■ بورصة الدوحة تكتسي بالأحمر ا رويترز

الخارجية. وقالت الوكالة إن قطر تواجه أيضاً خطر تراجع مستوى الشفافية مقارنة بالدول الأخرى المصنفة سيادياً.

تدفقات

وقال محافظ مصرف قطر المركزي، الشيخ عبد الله بن سعود آل ثاني، في مقابلة نشرها تلفزيون «سي.إن.بي.سي» على موقعه الإلكتروني: لاحظ المصرف المركزي نزوح تدفقات من بعض غير المقيمين لم تكن كبيرة الحجم، لافتاً إلى أن ما يقل عن ستة مليارات دولار خرجت من قطر خلال الشهر الماضي. غير أنه زعم أن التدفقات الواردة أكبر من النازحة، وأن هناك 15 مليار دولار وردت في الأسبوع الأول من استخدام البنوك التجارية، تسهيل البنك المركزي لإعادة الشراء (ريبو).

وكانت وكالة موديز العالمية لخدمة المستثمرين، غيرت في وقت سابق من هذا الشهر، نظرتها المستقبلية للتصنيف الائتماني القطري إلى سلبية من مستقرة، مستندة إلى مخاطر اقتصادية ومالية نشأت عن الخلاف القائم بين قطر وجيرانها.

وما زال القطاع المصرفي القطري يعتمد كثيراً على التمويل الأجنبي، إذ إن 36 ٪ من إجمالي التزامات البنوك التجارية في مايو، كان لأجانب، من بينهم آخرون في مجلس التعاون الخليجي البالغ عدد أعضائه ست دول.

وجمدت بنوك سعودية وإماراتية وبحرينية بالفعل، إلى حد بعيد، الأنشطة الجديدة مع قطر بناء على توجيهات من البنوك المركزية لتلك الدول، واقتفت أثرها بعض البنوك الأجنبية التي ساورها القلق. وتراجعت الأسهم القطرية، كما تذبذبت قيمة الريال في السوق الفورية، منذ أن قطعت الإمارات والسعودية والبحرين ومصر العلاقات مع قطر في الخامس من يونيو.

أصول

من جهة أخرى، تراجع صافي قيمة أصول صندوق قطر الاستثماري السيادي إلى الأسهم خلال الربع الثاني من العام الجاري، حيث تراجع مؤشر بورصة الدوحة، وسط مقاطعة سياسية من جانب جيرانها، وفق ما نقلته اليانس نيوز عن الصندوق. وأعلن الصندوق أن صافي قيمة الأصول إلى الأسهم تراجعت بنسبة 12,3 ٪ خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في 30 يونيو، مقابل تراجع بنسبة 13,1 ٪ في مؤشر بورصة قطر. وأشار الصندوق إلى أن الصادرات إلى دول المقاطعة، بلغت 3 ٪ من إجمالي ناتجها المحلي في العام الماضي، وتتجه بقية الصادرات إلى دول آسيوية.

وقال مستشار الصندوق إن السوق القطرية سوف تظل معرضة للخطر. وبناء على نصائح مستشارين رفع الصندوق حيازته من النقد إلى 10 ٪ من إجمالي قيمة الأصول.

«الخليج للملاحة» تؤكد عدم وجود أعمال لها في قطر

■ دبي - رامي سميح

أكد خميس بوعميم، عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة الخليج للملاحة القابضة، عدم وجود أي أعمال للشركة حاليا في دولة قطر.

وقال بوعميم، في تصريحات للصحافيين على هامش مؤتمر صحافي أمس، إن جميع أعمال الشركة تتركز في الإمارات ودول الخليج العربي وأميركا وشرق آسيا واليابان. وأكد أن الشركة ملتزمة «تماماً» بجميع القرارات سواء السياسية والاقتصادية الصادرة في دولة الإمارات.

في سياق آخر، أعلنت شركة «أجيليتي» الكويتية للمخازن العمومية، المدرج أسهمها في سوقي دبي والكويت، أن انكشافها على السوق القطري لا يتجاوز نسبته 3,3٪ من إجمالي أصول الشركة.

وأضافت الشركة، في إفصاح لبورصة الكويت أمس، أن نسبة التأثير المحتمل على المركز المالي هي نسبة الانكشاف البالغة 3,3٪.

بدعم من منظمات محسوبة على حزب الإصلاح الممولّ من الدوحة

تنظيم الحمدين وراء تلفيق شائعات «السجون السرية»

■ عدن ـ البيان

من الكذب إلى التضليل إلى إلصاق التهم دون بيّنة أو دليل، هكذا تتعامل قطر وذيلها الكذوب «الجزيرة» مع أقطار الدول العربية، فانطلاقًا من تدليس الدوحة الدائم، وسياستها المعهودة تجاه المنطقة العربية التي خربتها وملأتها بالأفكار الهدامة، فضلا عن دعم الجماعات المسلحة الإرهابية، تأتي أكذوبة سجون الإمارات في اليمن، فقد

وكشفت مصادر حقوقية يمنية تفاصيل جديدة عن وقوف منظمات محسوبة على حزب الإصلاح اليمني وبدعم مالي وإعلامي قطري وراء الحملة التي يتعرض لها التحالف العربي في اليمن وخصوصا الإمارات، والسعي لتشويه الجهود الكبيرة التي يقوم بها التحالف في محاربة الإرهاب، وذلك لتخفيف الضغوط على الدوحة التي تعيش أزمة كبيرة.حكاية السجون السرية التي تحدثت عنها وسائل إعلام حزب الإصلاح، وتبنتها قناة الجزيرة بشكل مباشر، كانت عبارة عن كذبة تم ترديدها عبر وسائل الإعلام التابعة للإخوان المسلمين، خاصة عقب الانتصارات التي حققتها قوات الحزام الأمني والنخبة الحضرمية ضد الجماعات الإرهابية بإشراف التحالف العربي.

وقالت المصادر إن قطر موّلت تحركات عدد من المنظمات التي تتخفّى وراء شعارات حقوق الإنسان، والتي أنشأها الإخوان بعد 2011 في كلّ من جنيف وستوكهولم وعواصم أوروبية أخرى، لتوزيع بيانات وتقارير ملفّقة على المنظمات ووسائل الإعلام الدولية تتضمن اتهامات بإشراف دولة الإمارات على سجون سرية في عدن وحضرموت. وبدأت الحكاية عقب الانتصارات التي حققتها قوات الحزام الأمني والنخبة الحضرمية بإشراف مباشر من قبل قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات، حيث نشرت وسائل إعلام الإصلاح أخباراً كاذبة عن تعذيب وانتهاكات، لتلاقي عملية رصد من منظمات حقوقية تمولها «توكل كرمان» وتعتمدها كمصادر لتقاريرها المزيفة. واستمرت وسائل إعلام حزب الإصلاح وقناة الجزيرة وبإشراف من توكل كرمان وفريق عملها بتركيا وبدعم وتمويل من تنظيم الحمدين، في ترديد أكاذيب السجون السرية عبر المواقع والقنوات التابعة لهم، وبالتزامن مع ذلك تقوم منظمات حقوقية اخوانية برصد تلك الأخبار الكاذبة، وتوثيقها على أنها حقائق بهدف رفعها إلى منظمات دولية موثقة بتقارير تلفزيونية والكترونية، حتى تحظى بثقة تلك المنظمات.

صور مفبركة

ناشطون وحقوقيون مدعمون من حزب الإصلاح، استمروا خلال اكثر من عام بترديد حكاية السجون السرية في جنوب اليمن، وكثفوا نشاطهم الإعلامي حول هذه السجون المزعومة، لكن دون أن تكون لديهم أي حقائق وبراهين أو صور لتلك السجون، ومع ذلك ظلوا يرددون في وسائل إعلامهم حكاية السجون السرية التي زعموا أن الأمارات تشرف عليها، حتى يوهموا الناس بحقيقتها، وهي الاستراتيجية الإعلامية التي ينتهجها الإخوان المسلمين في مصر وغيرها من الدول العربية، لكسب تأييد شعبي أو تحقيق مكاسب سياسية، من خلال صنع أكاذيب والترويج الإعلامي لها.

ولأن حبل الكذب قصير نشر القيادي في حزب الإصلاح ياسين التميمي والمتواجد حالياً في تركيا وعضو شبكة توكل كرمان الإعلامية وأحد أذرعها التي تسيء إلى دول التحالف، صورة على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك، لمعتقلين في لبنان على انهم معتقلون لدى الحزام الأمني في المحافظات الجنوبية.

وعند التمعن في الصورة اتضح أنها لمعتقلين في لبنان، وليست في المحافظات الجنوبية اليمنية، وهو الأمر الذي يكشف حقيقة شبكة توكل كرمان الإعلامية والحقوقية والمدعومة من دولة قطر، والتي كانت خلف الترويج لحكاية السجون السرية في جنوب اليمن. وكانت مواقع يمنية متعددة نشرت مطلع الشهر الفائت تصريحاً صحفياً لأحد موظفي قناة بلقيس يتحدث عن دور توكل كرمان في تأسيس شبكة إعلامية تهدف إلى مهاجمة دول التحالف العربي وفبركة الأخبار الكاذبة.

وقال الصحافي الذي طلب عدم الإفصاح عن اسمه، إن توكل كرمان تعمل على التواصل مع عدد من الإعلاميين، الموالين لحزب الإصلاح، والذين شكلت منهم شبكة إعلامية مرتبطة بشبكة صحفيين في داخل وخارج اليمن، منذُ شهر أكتوبر 2015.

وأضاف إن توكل تحدثت خلال لقاء جمعها بعدد من الصحافيين بقناة بلقيس في تركيا، بأنها تبنت كامل الدعم لشبكة الإعلاميين الذين يصل راتب الواحد منهم إلى (1500 دولار شهرياً) طالبة منهم ضرورة تفعيل عمل الشبكة، لمهاجمة دور دول التحالف العربي وخاصة الإمارات، والمقاومة الجنوبية في المحافظات المحررة، وبررت ذلك بأن الإمارات ترفض سيطرة الإخوان المسلمين على عدن وحضرموت، وهذا يشكل خطراً على الإخوان ومشروعهم في اليمن.

■ فضائح لفرق توكُّل كرمان الحقوقية والإعلامية

■ قطر موّلت تحركات منظمات حقوقية مزعومة

■ سعي لتشويه الجهود الكبيرة للتحالف العربي

■ الإمارات تخنق مشروع الإخوان المسلمين في اليمن

كشف المستور

وكشف الصحافي الذي مازال يعمل حتى اليوم في قناة بلقيس، أن توكل كرمان اجتمعت نهاية العام 2015 أيضاً بطاقم قناة بلقيس التي يملكها ويمولها تنظيم الحمدين، وطالبت من إدارة القناة ضرورة مهاجمة دولة الإمارات، وهو ما تسبب في اعتراض عدد من طاقم القناة، ولكنها أقنعتهم ولمحت إلى رفع رواتبهم في حال نجحوا في مهمتهم. وقال الصحافي: إن توكل حرصت على تواجد إعلامي كبير لقناة "بلقيس" في عدن، وشرعت في بناء استديوهات لها داخل عدن، وتعيين مراسلين وصحفيين موالين لها، للعمل ضمن الخلية المخصصة لمهاجمة الإمارات.

توجيهات

وأشار الصحافي في أنها ظلت طوال الفترة الماضية تشرف على سير العمل الإعلامي للخلية بنفسها، وهي من تعطي التوجيهات لهم، بشأن القضايا التي يثيرون بها البلبلة الإعلامية عليها، وما ساعدها في ذلك سيطرة حزب الإصلاح على وسائل إعلام رسمية تابعة للشرعية، حيث تمكنت من تمرير رسائل إعلامية معادية لدول التحالف العربي عبر هذه الوسائل الإعلامية الرسمية، أو استخدمت إمكانيات هذه القنوات من أجهزة ومعدات وطاقم. وعن ابرز القضايا التي أشرفت عليها توكل وتم ترويجها إعلامياً (التحريض على دولة الإمارات بشكل مباشر والاستنقاص من الجهود التي تقوم بها في المحافظات المحررة، واختلاق حكاية السجون السرية).

لجنة تحقيق تنفي وجود سجون سرية في اليمن

■ عدن-البيان

أصدرت لجنة مكونة من 6 منظمات مدنية يمنية، تقريراً بشأن ادعاءات وجود سجون سرية في حضرموت. أفاد التقرير بعدم وجود أي سجون سرية في المواقع التي زارتها المنظمات في مديريتي المكلا والشحر بمحافظة حضرموت.

وأكدت اللجنة في بيان «عدم وجود أي سجون سرية في الأماكن التي استهدفتها، وأن جميع المحتجزين في المواقع المستهدفة متهمون بالإرهاب». وقال البيان إن «سجن الريان هو السجن الرئيس لكل المتهمين بالإرهاب».

يذكر أن لجنة تقصي الحقائق ضمت في عضويها كل من مؤسسة حضرموت للدعم القانوني والتدريب، ونقابة المحامين في حضرموت، ومؤسسة حق لحقوق الإنسان والتأهيل، واللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن.

من جهتها، جددت قيادة المنطقة العسكرية الثانية، نفيها لأكاذيب وجود سجون سرية، وقالت إنها تتابع باهتمام كبير، ما تتداوله منظمات ووسائل إعلام من اتهامات كاذبة نفتها المنظمات الحقوقية التي زارت السجون، وتأكدت من كذب تلك الاتهامات.

وقال هاشم الجابري، الناطق الرسمي باسم المنطقة، في تصريح صحافي، إن قيادة المنطقة العسكرية الثانية، سهلت للجنة تقصي الحقائق المكونة من عدد من منظمات المجتمع المدني الحقوقية والإعلامية في حضرموت، زيارة السجون من أجل دحض الإشاعات المستهدفة والمسيئة لقوات النخبة وقوات التحالف العربي.

وأضاف: «لجنة تقصي الحقائق توضح كذب تلك الادعاءات المسيسة التي لا يوجد لها أي رابط إنساني على الإطلاق، وخلال العامين الماضيين، قدمت قوات النخبة الحضرمية، وما زالت تقدم، كل الخدمات للإنسان في حضرموت، من أجل أن يعيش في أمن وأمان واستقرار، وأن محاولة استهداف قوات النخبة بالإساءة إليها، ما هي إلا محاولة فاشلة هدفها تعكير صفو الاستقرار في المحافظة».

وحملت المنطقة العسكرية الثانية في بيانها، كل الجهات التي عملت وساعدت على ترويج هذه الأكاذيب، مسؤولية أي قلاقل سياسية أو أمنية تنتج عن هذه الحملة، وسجلت بإيجابية إدانة منظمات المجتمع المدني الحقوقية والإعلامية ولجنة تقصي الحقائق، لتلك الاتهامات الباطلة، وتقديمها تقارير مستندة على أدلة وبراهين من أرض الواقع، ولا يوجد هناك سرية خارج سلطة الدولة.

وزير يمني: الدوحة متحالفة مع الانقلابيين

■ عدن-وكالات

كشف وزير الدولة اليمني صلاح الصيادي أن استبعاد قطر من قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، جاء بعد علاقات مشبوهة ورصد قوات التحالف اتصالات بين الدوحة والميليشيات الانقلابية، إضافة إلى سجل طويل من ضخ الريال القطري لجماعات متشددة كتنظيمي «القاعدة» في الجزيرة العربية و«داعش» الإرهابيين.

واتهم الصيادي، صراحة، قطر بالمساهمة عبر عناصر تعمل داخل إطار مؤسسة الشرعية اليمنية في تأخير «الحسم العسكري».

ويستدل الصيادي على ذلك بتهرب الدوحة من التزاماتها التي قد قطعتها في جبهة تعز كشريك في التحالف، مضيفاً «كما قد تخلت في السابق عن دعم وإعمار اليمن، ظلت سنوات تدعم الحوثيين عبر مؤسسة قطر الخيرية بالتنسيق مع جمعيات إخوانية مشبوهة تديرها قيادات إخوانية».

■ قطر ساهمت بتأخير «الحسم العسكري» في اليمن

■ تهرُّب الدوحة من التزاماتها التي قطعتها في جبهة تعز كشريك في التحالف

علاقاتوتربط «الإخوان المسلمين» في اليمن علاقات إستراتيجية مع تنظيم الحمدين، بدأت منذ أكثر من عقدين، ويتهم مراقبون يمنيون الدوحة بالعمل المزدوج في بلادهم، إذ يشيرون إلى دعم الحكومة القطرية للحوثيين في حروبهم ضد الحكومة اليمنية في وقت ضخت أموالاً بسخاء ضد حركات وجمعيات حزب الإصلاح اليمني.

تشابه

ويتشابه الدور القطري في اليمن بتنفس الأوكسجين، حين يمكن الإحساس به إلا أنه من الصعب الإمساك به باليد، وفي حين لا يشكّل اليمن بحدّ ذاته أهميّة كبرى بالنسبة للدوحة، إلا أن موقعه الجغرافي على الحدود الجنوبية للسعودية، باعتباره مسرحاً وامتداداً لكثير من الأحداث الجارية في المنطقة، أمر يبعث على هذه الأهميّة المتزايدة التي توليها الدوحة لصنعاء.

ولعبت الدوحة دوراً سياسياً فاعلاً في اليمن، امتداداً لدورها الذي بدأ خلال حرب عام 1994، بين شريكَي الوحدة اليمنيّة حينها علي عبدالله صالح (الرئيس اليمني السابق) وعلي سالم البيض (الأمين العام السابق للحزب الاشتراكي الحاكم) وحلفائهما، وقد استأنف هذا الدور في خلال حرب الحكومة اليمنيّة مع الحوثيّين التي شكّلت مدخلاً مناسباً لقطر، للعودة إلى اليمن، ففي عامي 2007 و2008، كانت قطر اللاعب الأوّل في أبرز الملفات اليمنيّة، إذ استطاعت جرّ الحوثيّين إلى صفّها عبر مبادرتها لوقف الحرب بين الدولة والحوثيّين في العام 2008، التي حينها أعطت قطر ولادة جديدة للحوثيّين، وقد أطلق عليها الرئيس السابق لاحقاً اسم اتفاقيّة «الدوحة» مع حرف «الخاء» بدلاً من «الحاء» تعبيراً عن رفضه لها، تماماً كما كانت غالبيّة الأطراف اليمنيّة بما فيها الحكومة ترفض التدخّل القطري الذي أتاح للحوثيّين التحدّث كطرف يساوي الدولة.

فرصة ذهبية

وشكلت انطلاقة شرارة الثورات العربيّة في عام 2011، فرصة ذهبية لقطر للدخول بكلّ ثقلها المادي والإعلامي والسياسي لمساندة المعارضة اليمنيّة التي تشكّلت أساساً من الإخوان المسلمين، وعلى سبيل المثال حينما موّلت الدوحة تأسيس قنوات تلفزيونيّة محسوبة على أحد تيارات الإخوان في اليمن وهي قناة «يمن شباب». تغلغلوفي فبراير 2012، أثبتت قطر أن نفوذها في اليمن أصبح مهولاً، وهذا يعيدنا إلى طلب قطري-ليبي من الحكومة اليمنية بالكفّ عن محاربة القاعدة وقد أعلن ازعيم ليبا أنذاك المعمر لقذافي وأمير قطر السابق استعدادهما للوساطة بين حكومة المخلوع والقاعدة كونها ليست هدف الإرهاب، في إشارة منهما إلى أن المستهدف في ذلك هو الرياض. وبذلك تكون قطر قد تغلغلت في الشأن اليمني متجاوزة قواعد العمل السياسي السابقة لها في اليمن، لتصل إلى مفاصل ضغط قويّة.

تجنيد

وقد كشفت معلومات صحافية وقوف الإخوان الموالين لقطر خلف عمليّة تجنيد عشرات الآلاف في الجيش والأمن اليمنيَّين في خلال سنوات ما يعرف بـ«الربيع العربي»، بل إنهم يتلقّون منها دعماً مالياً لحزب الإصلاح (الذراع السياسية للإخوان المسلمين في اليمن وأكبر أحزاب تكتل اللقاء المشترك) يقدر بنحو 80 مليون دولار أميركي. وتعرف قطر أن السعودية تتعامل مع اليمن وفقاً لسياسة احتواء الخطر بكلّ الوسائل المتاحة، وعدم السماح للتأثير على أمنها، في حين تتعامل الدوحة مع الملف اليمني، وفق التحالف مع وكلاء محليين مثل الحوثيين لخوض معارك شرسة، طمعاً في الحصول على موطئ قدم أكبر في اليمن.

حملة إماراتية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة في حضرموت

تواصل هيئة الهلال الأحمر الإماراتي جهودها الإغاثية والإنسانية لتقديم المساعدات لسكان محافظة حضرموت اليمنية والتخفيف من معاناة الشرائح الضعيفة وفي مقدمتها ذوو الاحتياجات الخاصة، حيث دشنت الهيئة أمس بحضور مدير عام مديرية الشحر أمين بارزيق بمحافظة حضرموت عملية توزيع مساعدات إنسانية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي ازدادت تهميشاً وإهمالاً في ظل الأحداث والأوضاع الاقتصادية التي تشهدها اليمن.

يأتي ذلك في إطار استمرار الجهود الإنسانية التي تقوم بها دولة الإمارات العربية المتحدة وبتوجيهات من القيادة الرشيدة في مجال المسؤولية الاجتماعية عبر تقديم الدعم لمختلف شرائح المجتمع اليمني.

وأكد رئيس فريق الهلال الأحمر الإماراتي بحضرموت عبدالله المسافري حرص الهيئة على المساهمة في رفع المعاناة عن المحتاجين خاصة شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة التي حرمت لأعوام عدة من أبسط الاحتياجات التي تلبي متطلباتها لمواصلة الحياة وتمكينها من الدمج في المجتمع.

ولفت المسافري إلى أن هذه الحملة تأتي ضمن سلسلة حملات للمساعدات الإنسانية لأبناء حضرموت لتقديم يد العون والمساعدة للمحتاجين، مشيراً إلى أن هذا الحملة جاءت خصيصاً لمساعدة ذوي الاحتجاجات الخاصة تعبيراً عن حرص واهتمام قيادة دولة الإمارات لهذه الشريحة المهمة بالمجتمع.

من جانبه، أشاد أمين بارزيق بجهود ودعم الإمارات الدائم والمميز على الأصعدة كافة لأبناء حضرموت. حضرموت - وام

■ جانب من عملية توزيع المساعدات على ذوي الاحتياجات الخاصة في حضرموت | وام

الكوليرا تقتل 1600 شخص وتصيب مئات الآلاف

البرلمان اليمني يستعد لعقد أولى جلساته في عدن

العثور على لغم بحري قرب ميدي والشرعية تتقدم في تعز

■ عدن،تعز - البيان
جنيف - وكالات

اكتملت التحضيرات لانعقاد البرلمان اليمني في العاصمة المؤقتة عدن بعد مغادرة اغلب أعضاء المجلس المناطق الخاضعة لسيطرة الانقلابيين بينما أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تقرير جديد أمس أن وباء الكوليرا المنتشر في اليمن خلف أكثر من 300 ألف إصابة مشتبه بها وأودى بحياة 1600 شخص.

وذكرت مصادر لـ«البيان» أن اكثر من نصف أعضاء مجلس النواب باتوا الآن خارج مناطق سيطرة الانقلابيين وان اللقاءات التحضيرية استسلمت أيضا لانعقاد جلسات المجلس في عدن واختيار رئيس جديد للبرلمان.

ووفقا لهذه المصادر فإن الغالبية العظمى المطلوبة لانعقاد المجلس وممارسة مهامه التشريعية استنادا إلى المبادرة الخليجية أعلنت انضمامها للشرعية والتخلي عن الانقلابيين وان محاولة رئاسة مجلس النواب في صنعاء لعقد جلسة جديدة هناك امس الأول فشلت بسبب عدم توفر النصاب لانعقاد الجلسة ما اضطرها إلى إلغاء جلسة الانعقاد.

■ الانقلابيون وراء تفشي الأمراض في اليمن | أرشيفية

وأوضحت المصادر أن الاتصالات التي أجرتها الشرعية والتحالف مع نواب البرلمان ركزت على ترتيب مغادرة هؤلاء المناطق الخاضعة لسيطرة الانقلابيين بعد ان كانوا اجبروا البعض على حضور عدد من الجلسات في صنعاء وان العملية تمت بنجاح حيث وصل غالب النواب في السعودية تمهيدا لانتقالهم إلى عدن. وطبقا لما ذكرته المصادر فان عقد جلسات البرلمان في عدن سينزع عن الانقلابيين مساعي إضفاء الشرعية على الخطوات والقرارات التي تصدر عنهم وسيؤكد انتقال كافة سلطات الدولة الثلاث إلى عدن بعد أن وصل النائب العام علي الأعوش فجأة إلى السعودية لينضم إلى رئيس المحكمة العليا القاضي حمود الهتار ورئيس مجلس القضاء علي ناصر سالم.

لغم بحري

ميدانياً، عثرت قيادة قوات تحالف دعم الشرعية على لغم بحري جنوب غرب ميناء ميدي، وتم التخلص منه على الفور من قبل قوات الجيش اليمني دون تسجيل أضرار. ورصدت قوات التحالف اللغم البحري في منطقة تقع جنوب غرب ميناء ميدي اليمني، حيث قامت الميليشيات الحوثية وقوات الرئيس المخلوع علي صالح بزرعه. وواصلت الميليشيات استهداف المياه الإقليمية والممرات البحرية الدولية بالألغام البحرية في محاولة للإضرار بالسفن التي تمر بتلك المنطقة، ما يمثل خطورة بالغة على حركة الملاحة.

مواجهات عنيفة

على صعيد آخر، أفاد الجيش اليمني بمقتل ستة من مسلحي الحوثيين وقوات صالح، وإصابة آخرين في معارك بمحافظة تعز. وذكرت قيادة محور تعز التابعة للجيش، في حسابها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، «إن معارك عنيفة دارت بين قوات الجيش الوطني من جهة والمليشيات الانقلابية من جهة أخرى في جبهة مقبنة شمال غربي محافظة تعز، إثر هجوم لقوات الجيش على مواقع المليشيات في مناطق حراز وعشمله ومحيط جبل العويد». وأوضحت، أن المعارك أسفرت عن مقتل ستة وإصابة آخرين من عناصر المليشيات بالإضافة إلى الخسائر المادية الفادحة.

وباء الكوليرا

وفي ملف الكوليرا، أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس في تقرير جديد أن هذا الوباء المنتشر في اليمن منذ أبريل الماضي خلف أكثر من 300 ألف إصابة مشتبه بها وأودى بحياة 1600 شخص.

وذكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تغريدتها «وباء الكوليرا يواصل انتشاره بطريقة خارجة عن السيطرة» في البلد الذي يشهد نزاعا عسكريا.

وأضافت «اليوم هناك اكثر من 300 ألف شخص يشتبه في إصابتهم بالمرض. توفي أكثر من 1600».

وفي آخر، حصيلة لمنظمة الصحة العالمية قالت انه بين 27 أبريل و2 يوليو الجاري أحصي 262649 حالة اشتباه بالإصابة و1587 وفاة في 21 محافظة.

اقتحام

اقتحم مسلحون حوثيون سكن أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء، وطردوا اثنين من أساتذتها وأسرهم من شققهم إلى الشارع، تنفيذاً لأوامر من رئيس الجامعة غير الشرعي فوزي الصغير الذي فرضته ميليشيات الحوثي الانقلابية بالقوة في هذا المنصب، بمؤهل وحيد أنه من أتباعها. صنعاء-وكالات

وقفة احتجاجية

نفذت رابطة أمهات المختطفين اليمنيين وقفة احتجاجية أمام سجن هبرة وسط العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي والرئيس المخلوع علي عبدالله صالح الانقلابية، وذلك للتضامن مع ابنها المختطف فؤاد التركي الذي فقد والديه وهو خلف القضبان، ومنعت الميليشيات زيارته لهم أثناء المرض أو الوفاة. صنعاء-وكالات

إصابة سعودي

أصيب مواطن سعودي وتضررت مركبتان جراء سقوط شظايا مقذوفات عسكرية أطلقتها عناصر حوثية من داخل الأراضي اليمنية باتجاه محافظة العارضة السعودية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن المقدم يحيى بن عبدالله القحطاني الناطق الرسمي لمديرية الدفاع المدني بمنطقة جازان قوله: إن الجهات المعنية باشرت نقل المصاب إلى المستشفى فيما تنفذ فرق الدفاع المدني الأعمال والتدابير المعتمدة في مثل هذه الحالات. جازان -وام

مبادرة «صواب» تفضح أكاذيب وضلالات «داعش»

■ أبوظبي- وام

أطلق مركز «صواب» - المبادرة الإماراتية الأميركية المشتركة لمكافحة دعايات وأفكار داعش والجماعات الإرهابية الأخرى والترويج للبدائل الإيجابية المضادة للتطرف - حملة جديدة لتسليط الضوء على أكاذيب وضلالات «داعش» وفضح مزاعمه من خلال وسم #خديعة_داعش. وتستمر الحملة لمدة 3 أيام اعتباراً من يوم أمس على أن تنتهي يوم غد الأربعاء باللغتين العربية والإنجليزية على منصات صواب: «تويتر وفيسبوك وإنستغرام ويوتيوب».

وبينما يفقد «داعش» الأراضي في ساحة المعركة.. تتكشف المزيد من المعلومات التي تناقض ادعاء الجماعة الإرهابية بإنشاء مدينتهم المثالية الفاضلة ذات الأسواق المزدهرة والاقتصاد الفاعل والسكان الراضين السعداء.

أدلة موثقة

وتروي الوثائق المستردة وشهادات شهود العيان والمنشقين والنتائج على الأرض.. قصة مختلفة للغاية بشأن استعباد السكان المحليين والتمييز العنصري بين أعضاء الجماعة ونهب الموارد الطبيعية والآثار القديمة لتغذية آلة الجماعة الإرهابية.. وجمع مركز «صواب» خلال الحملة وعرض الكثير من الأدلة الموثقة لذلك لضمان نشرها على نطاق واسع في وسائل التواصل الاجتماعي.

وعلى الرغم من أن الغالبية العظمى من البشر تفهم أن الانحلال في صلب حكم «داعش».. إلا أنه يبقى هناك «ضعفاء الذهن أو المضطربون» الذين هم عرضة للأكاذيب التي تروجها الجماعة الإرهابية عبر الإنترنت.. وبينما تتفقر في يأس.. تأمل الجماعة أن تلهم هؤلاء الأفراد لارتكاب هجمات إرهابية ضد المدنيين الأبرياء في بلدان العالم - من المدينة المنورة إلى مانشستر إلى مراوي - فمن خلال كشف تمثيلية «داعش» ستعارض حملة «صواب» بشكل مباشر سرد الجماعة الإرهابية للحقائق، وستقوض جهودها الرامية إلى إلهام مثل هذه الهجمات وتوفر البديل المتوازن لضعفاء النفوس لإبعادهم عن اختيار درب العنف والوهم.

حملة استباقية

وتعد #خديعة_داعش.. الحملة الاستباقية 18 لمركز «صواب» على وسائل التواصل الاجتماعي.. واستهدفت حملات مركز «صواب» الأخرى التدمير الذي مارسه تنظيم «داعش» ضد العائلات والمجتمعات وتدميره آثار ومعالم الحضارة الإنسانية القديمة.. كما ركزت على المواضيع الإيجابية مثل أهمية الاختلاف والتنوع لمجتمع يعمل بشكل صحي والدور الإيجابي للشباب في مجتمعاتهم والإنجازات الهامة التي تقوم بها النساء في منع التطرف والوقاية منه ومقاومته والنهوض بمجتمعها.

ويسعى مركز «صواب» منذ انطلاقه خلال شهر يوليو عام 2015 إلى تشجيع الحكومات والمجتمعات والأفراد على المشاركة بفاعلية للتصدي للتطرف عبر شبكة الإنترنت بجانب توفيره خلال هذه الفترة فرصة إسماع صوت الملايين من البشر حول العالم ممن يعارضون «داعش» والجماعات الإرهابية الأخرى، ويدعمون جهود المركز في إظهار وحشية الجماعة للعلن وطبيعتها الإجرامية.

بدء مناورات «كليوباترا 2017» بين مصر وفرنسا

■ القاهرة- البيان، وكالات

أعلن الجيش المصري في بيان عن بدء تنفيذ التدريب البحري المشترك بين القوات المصرية والفرنسية، والذي يستمر لأيام عدة في المياه الإقليمية المصرية بنطاق البحرين المتوسط والأحمر تحت اسم «كليوباترا 2017».

وقال الناطق باسم القوات المسلحة المصرية، إن التدريب المشترك يأتي تأكيداً لعلاقات الشراكة والتعاون الاستراتيجي والعسكري بين مصر وفرنسا، ويشهد مشاركة «حاملتي مروحيات من طراز ميسترال مصرية، وفرنسية وعدد من الفرقاطات ولنشات الصواريخ وطائرات اكتشاف ومكافحة الغواصات من الجانبين، وبمشاركة المقاتلات متعددة المهام من طراز إف 16 المصرية».

تخطيط وإدارة

يشارك في التدريب العديد من الوحدات والقطع البحرية منها حاملتا المروحيات من طراز «ميسترال» المصرية والفرنسية، وعدد من الفرقاطات ولنشات الصواريخ وطائرات اكتشاف ومكافحة الغواصات من الجانبين، وبمشاركة المقاتلات متعددة المهام من طراز «إف 16» المصرية، وفق بيان صادر عن القوات المسلحة المصرية أمس. يشمل التدريب قيام الجانبين بتخطيط وإدارة أعمال قتال هجومية ودفاعية مشتركة، وتنفيذ حق الزيارة والتفتيش للسفن المشتبه بها، وتمارين المواصلات الإشارية واستقبال وإقلاع طائرات الهليكوبتر من أسطح الوحدات، والتدريب على تأمين الوحدات البحرية باستخدام أسلحة الدفاع الجوي، بجانب أعمال الإنزال البحري للأفراد والمعدات على الساحل باستخدام وسائط الإبرار الخاصة بالميسترال.

■ جانب من مناورات «كليوباترا 2017» المصرية الفرنسية المشتركة | البيان

علاقات متميزة

يأتي التدريب في إطار دعم العلاقات المتميزة وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة لكلا البلدين اللذين يربطهما أواصر عميقة.

السلطات المصرية تفرض حظر التجول في سيناء

مقتل 6 إرهابيين بتبادل إطلاق نار بأسيوط

■ القاهرة- البيان، وكالات

أعلنت السلطات المصرية فرض حظر التجول في عدد من المناطق بشمال سيناء على خلفية العمليات الإرهابية، فيما لقي 6 إرهابيين حتفهم بتبادل إطلاق النار مع قوات الأمن في أسيوط.

وأصدر رئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل أمس قراراً يحظر التجول في مناطق معنية في شمالي سيناء. وبموجب القرار الذي نشر في الجريدة الرسمية سيفرض حظر للتجول في المنطقة المحددة شرقاً من تل رفح شمالي سيناء مروراً بخط الحدود الدولية وحتى العوجة غرباً من غرب العريش وحتى جبل الحلال وشمالاً من غرب العريش مروراً بساحل البحر وحتى خط الحدود الدولية في رفح وجنوباً من جبل الحلال وحتى العوجة على خط الحدود الدولية.

اشتباكات

يأتي هذا الإعلان تزامناً مع استمرار قوات الأمن في حملاتها ضد الإرهابيين، حيث أعلنت الداخلية المصرية عن مقتل ستة عناصر إرهابية في محافظة أسيوط (جنوب مصر)، عقب تبادل إطلاق النيران مع قوات الأمن. وذكرت الداخلية في بيان أنه في إطار جهود الوزارة الرامية لملاحقة البؤر الإرهابية والإجرامية التي يضطلع كوادرها بتنفيذ حوادث العنف بالبلاد سعيا وراء إثبات تواجدهم على الساحة ومحاولة زعزعة الاستقرار، توافرت معلومات لقطاع الأمن الوطني تفيد باتخاذ مجموعة من العناصر الإرهابية المعتنقة لأفكار تنظيم داعش من إحدى الشقق السكنية الكائنة بعمارات غير مأهولة بالسكان بنطاق مركز ديروط محافظة أسيوط، وكراً تنظيمياً لهم والإعداد لتنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية بنطاق محافظات الوجه القبلي.

وتم التعامل مع تلك المعلومات وتحديد الوكر الذي يختبئ فيه العناصر وقامت القوات بمداهمته عقب استئذان نيابة أمن الدولة العليا، إلا أنهم حال استشعارهم باقتراب قوات الأمن بادروا بإطلاق الأعيرة النارية تجاهها، فتم التعامل معهم وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ستة عناصر إرهابية.

إصرار وعزيمة

وأكدت الداخلية، عزمها على المضي قدماً لأداء واجبها في حماية الوطن والتصدي للبؤر الإرهابية في ظل محاولات النيل من الاستقرار الداخلي وزعزعة أمن البلاد.

مهاجرون

أعلنت جمعية الهلال الأحمر الليبي أنه تم العثور في الصحراء الليبية على جثث متحللة تعود لـ19 مهاجراً مصرياً قُتلوا في انقلاب شاحنة كانت تقلّهم.

وذكرت الجمعية في بيان أن «فريق إدارة الجثث بالهلال الأحمر الليبي بمدينة طبرق انتشل 19 جثة مهاجر غير شرعي من الجنسية المصرية جنوب شرق مدينة طبرق داخل منطقة الرمال». أ.ف.ب